دراسة تحليلية للرسائل العلمية والأطروحات المجازة في قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من العام (٢٠١١-٢٠٢٠) ومقترحات تطويرها

د. يحيى مبارك سليمان خطاطبه
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دراسة تحليلية للرسائل العلمية والأطروحات المجازة في قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من العام (٢٠١١-٢٠٢٠) ومقترحات تطويرها

د. يحيى مبارك سليمان خطاطبه

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١٦/ ٩/ ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٩/ ١/ ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدارسة الحالية إلى التعرف على خصائص الباحثين "الديموغرافية" من الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه في تخصص (الإرشاد النفسي، وعلم النفس الاجتماعي والشخصية) في قسم علم النفس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة الزمنية ٢٠١١-٢٠٢٠م، والخصائص المنهجية لهذه الرسائل وأطروحات الدكتوراه، من حيث نوع الدراسة، والمنهج المستخدم، والأدوات، والعينة، وحجمها، والفئة المستهدفة، ومكان تطبيقها، وتصنيفها وفقًا للنظريات، والتعرف على مجالات الممارسة المهنية المستخدمة، والفئة المطبق عليها، والتوصيات التي توصلت لها، والتحقق من الخصائص السيكو مترية للأدوات. ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدمت أداة تحليل المضمون متبعاً بذلك المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، والمنهج الاستشرافي. تكونت عينة الدراسة من (ن = ١٩٥) رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه. قنن الباحث أداة الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى).

أظهرت النتائج تنوع الرسائل العلمية وفق الدرجة العلمية حيث بلغ عدد الرسائل التي أجيزت للحصول على درجة الماجستير بنسبة (٦٧,٢٪) وأكثر الرسائل التي أجيزت في العام (٢٠٢٠) بنسبة (١٣,٨٪)، وبينت نتائج الدراسة أن أغلب رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه حصلت عليها الإناث مقارنة بالذكور، ومن حيث المنهج فقد غلب على رسائل الماجستير استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي، والمقارن)، والمنهج التجريبي (شبه التجريبي) لأطروحات الدكتوراه، كما أن أغلب رسائل الماجستير طبقت على المراهقين والأطفال وطلبة الجامعات، في حين طبقت أطروحات الدكتوراه على مراجعي العيادات النفسية وذوي الاضطرابات النفسية. وتباينت طرق اختيار العينة في رسائل الماجستير التي اعتمدت على العينة العشوائية بفئاتها المختلفة، والعينة القصدية (العمدية) لأطروحات الدكتوراه. وغلب على رسائل الماجستير استخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية (البسيطة)، في حين استخدمت أطروحات الدكتوراه للأساليب الإحصائية اللابارمترية، ومن حيث وضوح الإجراءات التطبيقية والمنهجية فقد كانت رسائل الماجستير مقارنة بأطروحات الدكتوراه، وصنفت غالبية رسائل مرحلة الماجستير ضمن المدرسة النفسية، في حين صنفت أطروحات الدكتوراه ضمن المنهج العلاجي، وتوافقت رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه مع الأولوية الرابعة من أولويات البحث التي تعنى بالاضطرابات النفسية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: إجراء المزيد من الدراسات في مجتمعات مختلفة، وتوجيه الرسائل العلمية في القسم للتوافق مع الأولويات البحثية، والخطة الاستراتيجية للجامعة والكلية.

الكلمات المفتاحية: أطروحات الدكتوراه، رسائل الماجستير، الإرشاد النفسي، علم النفس الاجتماعي والشخصية.

Biometric Analysis of Theses and Dissertation in the Department of Psychology at Imam Muhammad bin Saud Islamic University from the year (2011-2020) and proposals for its development.

Dr. YAHAY MUBARAK SUILMAN KATATBH
Department Psychology – Faculty Social Sciences
Imam Muhammad bin Saud Islamic university

Abstract:

The present study has aimed at Identifying the characteristics researchers of the "demographic" study of holders of master's and doctoral degrees in counseling, social psychology and personality) in the Department of Psychology at Imam Muhammad bin Saud Islamic University during the educational period 2011-2020. And the methodological characteristics of these theses and doctoral Dissertation. in terms of the type of study, the method used, the tools, the sample, its size, the target group, the place of its application, its classification according to the theories, the identification of the areas of professional practice used, the category applied to it, and the recommendations it reached, And check the psychometric properties of the scale. To achieve the objectives of the study, the content analysis tool was used, following the descriptive analytical approach (content analysis), and the forward-looking approach. The study sample consisted of (n = 195) master's Theses and Dissertation doctoral PhD The researcher standardized the study tool (content analysis card).

The results showed the diversity of theses according to the scientific degree. As the number of theses approved for obtaining a master's degree reached (67.2%). And most of these were approved in the year (2020) by (13.8%). The results of the study showed that most masters theses and doctoral theses were obtained by females compared to males. And in terms of the method, masters theses used the descriptive approach (correlative, comparative) and the experimental (semi-experimental) approach for doctoral Dissertation. Also, most of the master's theses were applied to adolescents, children, and university students, while doctoral Dissertations were applied to auditors of psychiatric clinics and people with mental disorders.

The methods of selecting the sample varied in master's theses, which depended on the random sample with its different categories. And the intentional sample of Doctoral Dissertation. Master's theses mostly used inferential (simple) statistical methods, while doctoral Dissertation used nonparametric statistical methods. In terms of clarity of applied and methodological procedures, masters theses were compared to doctoral Dissertation. and the majority of master's theses were classified within the psychological school, while doctoral theses were classified within the therapeutic approach. , And masters theses and doctoral Dissertation coincided with the fourth priority of research priorities dealing with mental disorders. In light of the results, the study recommended several recommendations, the most important of which are: conducting more studies in various fields, directing the scientific theses in the department to comply with first the research, and the strategic plan of the university and college

key words: doctoral Dissertation, master's theses, counselling, social and personality psychology.

المقدمة:

تعدُّ الدراسات العليا من أبرز ما تقدمه الجامعات من برامج تعنى بدراسة المهارات المختلفة للطلبة، وتسهم في تطويرها وتنميتها، فإذا كان التعليم الجامعي هو المصنع الذي يمدُّ المجتمع بالقوى العاملة التي تمثل مواقع الخدمة والإنتاج، فإن الدراسات العليا هي المصدر الذي يُنتج العلم والفكر، ويعتمد عليه العمل بمعناه الواسع، مما يسهم في نهضة المجتمع وتطور أركانه (الصالحي، ٢٠١٣) ويُشير مفهومُ الدراسات العليا إلى المرحلة التي تأتي بعد الانتهاء من مرحلة البكالوريوس، التي يدرسُ فيها الطالبُ الماجستير، والدكتوراه، وتُعتبَر خِتامَ المراحل الدراسيّة في حياته، وتتطلب الدراسات العليا كتابةَ بحث علمي غير مسبوق، يتناول فيه الباحث جانبًا من الجوانب النفسية، أو الاجتماعية لدراسة ظاهرة في المجتمع، يحلل تفاصيلها ويقف على أسبابها ونواتجها بشكل دقيق، وتعكس له خبرة ميدانية تنقل الواقع وتصوره كما هو. وتنقسم الدراسات العليا إلى عدّة مراحلَ، وهي: الدبلوم، والماجستير، ورسالة الدكتوراه، ولا يُشترَط إتمام جميع المراحل، حيثُ يمكن للطالب أن يدرسَ واحدة من هذه المراحل فقط، وتكون مدّة الدراسة حسبَ درجة الدراسات العليا، فالدبلوم مدّته تتراوح من سنة إلى سنتين، والماجستير ثلاث سنوات، والدكتوراه خمس سنوات، كما تختلف أيضاً أهمية وحجم الأبحاث العلمية المطلوب كتابتُها من الطالب بحسب المرحلة العلمية المتقدَّم لها.

والأطروحات والرسائل العلمية في مرحلة الماجستير هي: المنتج الرئيس لهذه المرحلة، وهو يمثل سنوات من التدريب والتطوير، وينقل أيضا شيئًا من أولويات

وكفاءات المؤسسات، ويُنظر إلى أطروحات الدكتوراه لأول مرة على أنها مطلب مخيف للتخرج، ومع التدريب والجهد الذي يقدمه الطالب تصبح رسالة الدكتوراه (الأطروحة) معلمًا إنمائيًّا حاسمًا ومسارًا نحو الخبرة في المحتوى والإشراف المهني من أجل الاحتراف، وتمثل كل أطروحة لبنة محتملة في هذا الأساس وتنقل شيئًا من قدرة المؤسسات الأكاديمية والبرامج لتوفير التعليم والتطوير اللازمة لحماية، ونشر، وتعزيز الانضباط من الاستشارات التأهيلية والممارسة النفسية (Golde, 2006). وتمثل مرحلة الدراسات العليا بالجامعات أحد أهم المصادر التي تزود المجتمعات بالكوادر العلمية، والفنية اللازمة لعملية التنمية الشاملة، والمستدامة لتلك المجتمعات، وقد أدى الطلب المتزايد إلى التوسع في البرامج بالإضافة إلى زيادة أعداد الطلبة المقبولين فيها، وأصبح التركيز على الكم وليس الكيف؛ مما افترض مراجعة شمولية لهذه البرامج والمعايير للتأكد من التطوير والتحسين المستمر (أبو هاشم، ٢٠٢٠). وفي ضوء سعي الإنسان لفهم الحقائق والبحث عن المعرفة بشكلٍ تدريجي، فقد استغرقت هذه العملية وقتًا طويلاً، وكان من الصعب تتبُّع تاريخ البحث العلمي وخطواته بدِقّة عبر السنين، إلّا أنّه ظهرت بعض المعالم للتطور في مجال البحث العلمي عبر عصورٍ متتالية (دعمس،٢٠٠٨). وبدأت فترة العصر الحديث من القرن السابع عشر للميلاد الذي يُعدُّ القرن الذهبي في البحث العلمي وحتى الوقت الحالي، وازدهر خلال تلك الحُقبة البحث في العلوم الطبيعية، والرياضيات والكيمياء وغيرها، وتطوَّرت أساليبه على مدى هذه الفترات لتنتقل إلى صورةٍ جديدة تختلف كليًّا عن سابقاتها؛ حيث بدأ البحث في علم الآثار، وعلم النفس، والعلاقات

الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليم، وتميَّزت هذه البحوث باستخدامها للطريقة العلمية كأسلوب بحثٍ في مختلف المجالات على مرّ القرون (صادق، ٢٠١٤). وتعمل الاختراعات العلمية في القرن العشرين على تغيير حياة الناس وثقافتهم، فالعلم يُساعد البشرية على خلق حياة أكثر راحة، والتنبؤ بالظواهر الطبيعية، وتعزيز التقاليد الإنسانية، وتثقيف المجتمع، والتغيير لتنمية المجتمع (Lamanauskas & Augienė, 2015). ولغايات تنويع المعلومات وتنظيمها التوافق مع متطلبات سوق العمل والتنمية البشرية، والتحقق من الكفاءة المعرفية والذاتية لدى المتعلمين؛ يجب على امتلاك القدرة على خلق المعرفة العلمية، والمشاركة في الأنشطة البحثية، والنضج المعرفي في جميع الجوانب الفكرية والعاطفية والعملية، والقدرة على الابتكار، والبحث العلمي (Pissano & Bussotti,2013)

وتهدف برامج الدراسات العليا في الجامعة إلى إعداد الباحث المتمكن من تخصصه الدقيق، وتدريبه على توظيف ما لديه من معارف ومهارات في الإبداع والبحث الجاد، وممارسة الأنشطة الأكاديمية المتنوعة؛ بما يُسهم في تقدم العلم ويعود عليه وعلى المجتمع بالمصلحة والازدهار، وتزويد الطالب بآليات ومهارات الاستفادة والنقد والتحليل والاستنباط من النظريات والبحوث والدراسات النفسية التي تتم على المستوى المحلي والعربي والعالمي في مجالات وميادين علم النفس العامة، وفى مجال تخصصه الدقيق خاصة، وفي مساعدة الطالب على توظيف ما تعلمه في مواد التأصيل الإسلامي لعلم النفس في فهم الدراسات والبحوث العربية والأجنبية وتفسيرها ونقدها في ضوء المنظور الإسلامي للسلوك، وتمكينه من توظيف ما تعلمه من مناهج وأساليب القياس والإحصاء

في فهم الظواهر النفسية ودراستها باستقلالية من خلال قيامه بإعداد الأوراق البحثية في أثناء الدراسة وخلال إنجاز الرسالة العلمية، وتزويده بقاعدةٍ عريضة من النظريات والمجالات الأساسية في علم النفس، مثل: (نظريات التعلم، وعلم نفس النمو، وعلم النفس الاجتماعي والشخصية، والتنظيمي، والصناعي وعلم نفس الانحراف والجريمة) وإعداده منهجيًّا من خلال تقديم عدد من مقررات مناهج البحث وأساليب القياس والإحصاء والتدريب على توظيفها في البحوث بالشكل الصحيح، وتدريب الطالب على البحث العلمي في التخصص باستقلالية من خلال إعداد رسالة الماجستير، وأطروحة الدكتوراه، وتزويده بخلفية علمية حول السلوك الإنساني من خلال مقرر " تحليل السلوك "، وكذلك المقررات التي توظف الموضوعات النفسية والاجتماعية والاضطرابات ذات الصلة بالدراسات النفسية والاجتماعية وفقًا للمسار الدقيق للمتخصص (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لائحة برامج الدراسات العليا في قسم علم النفس، ١٤٢٨هـ).

ومن الواضح أن نسبة الزيادة في أعداد طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية تباينت تبعًا لعدة عوامل منها: التخصص المطروح، حاجة سوق العمل، التوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، الجدوى الاقتصادية والمهنية للتخصص، نسبة أعداد الخريجين في التخصص، رأي الجهات الموظفة للتخصص، تطوير البرامج وتحديثها، ومواءمة التخصصات المحلية، والمستجدات العالمية في التخصص الدقيق، وقدرة الجامعات التنافسية على طرح التخصصات النوعية، وفقًا لمعايير الاعتماد الأكاديمي؛ مما انعكس بشكلٍ إيجابي على التوسع

في البرامج والتخصصات التي يتم طرحها بشكل دوري، وبرر الحاجة لاستحداث وتطوير البرامج النوعية، وخلق التنافس العلمي والاتجاه نحو الجامعة البحثية.

وتحتاج عمليه إعداد طلبة الدكتوراه في برامج الإرشاد النفسي لتطوير الخبرات المتقدمة في مجالات رئيسة، هي: الإرشاد، والإشراف، والتدريس، والبحث، والتدريب فيما يتعلق بتطوير الكفاءة البحثية، ومن أبرز أهداف برامج الدكتوراه في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية، توسيع القاعدة المعرفية لمهنة الإرشاد؛ لضمان كفاءة الخريجين في فهم رسائلهم العلمية وإنجازها، والأطروحات ذات الجودة العالية، وتعكس الاهتمامات والأولويات البحثية والمهارات المطلوبة منهم، بما في ذلك شكل الرسالة أو الأطروحة، والمواضيع ذات الصلة، والتوقعات، والجودة؛ فضلاً عن الاتجاهات البحثية المتفقة ومتطلبات سوق العمل، وحاجات المجتمع (Borders, Wester, Fickling & Adamson, 2015).

وعليه فقد كان الغرض من هذه الدارسة مراجعة تحليلية للرسائل العلمية المجازة لبرنامجي (الماجستير – الدكتوراه) بتخصص الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٠) والنظر في النتائج المتعلقة بها، من ثلاثة جوانب تمثلت في المتغيرات الديموغرافية للباحثين أنفسهم، ونسبة التطور العلمي والبحثي في كل عام، والخصائص المنهجية للرسائل العلمية المجازة في القسم، والاقتراحات الموجهة من الخبراء لتطوير برامج الدراسات العليا.

مشكلة الدراسة:

تكمن أهمية علم النفس في مقاطعته للعلوم التطبيقيّة والنظريّة والتعليميّة، ويتدخل في بعض المجالات الفرعية، مثل: الرياضة، والتعليم، والأعمال، ووسائل الإعلام والحالة الصحية، والتنمية البشرية، كما يتضمّن العديد من المجالات الأخرى، بما في ذلك العلوم الإنسانيّة، والطبيعيّة، والعلوم الاجتماعية. ويكتسب الباحثون في الدراسات النفسية وعلم النفس القدرة على فهم السلوك الإنساني، والتنبؤ بردود الأفعال المستقبلية، ويكتسبون مهارة التفكير الناقد، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، وامتلاك مهارات الحياة والقدرة على الإدارة الذاتية، وغيرها من المكتسبات الشخصية والاجتماعية في شتى المجالات. وقد بدأ الاهتمام بالدراسات العليا في قسم علم النفس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عام (١٤٢٧هـ) عندما تمت الموافقة على إقرار برامج الدكتوراه والماجستير في علم النفس العام والفلسفة في علم النفس، وتدرجت التطورات في التخصص بمسارات متنوعة تشمل غالبية فروع علم النفس ومجالاته.

وقد برزت مشكلة الدراسة الحالية من ملاحظة الباحث من خلال خبرته واطلاعه على الرسائل العلمية والأطروحات المجازة في قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من العام (٢٠١١-٢٠٢٠) ومقترحات تطويرها نقصاً في بعض مناهج البحث العلمي، وقلة الرسائل العلمية التي تتناول المنهج التحليلي، والمنهج الكيفي، والمنهج الوثائقي، ومنهج دراسة الحالة والمقابلة في الرسائل العلمية، كما لوحظ انحصار الرسائل العلمية بمنهجيةٍ واحدة

تمثلت في أغلبيتها في المنهج التجريبي (شبه التجريبي)، والمنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن)، وكذلك تشتت الطلبة وعدم قدرتهم على تبني نظرية علمية واضحة في رسائلهم العلمية؛ فضلاً عن تمحور عناوين الرسائل في بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المحددة، وارتباطها بشكلٍ عام في بعض المتغيرات وتكرار دراستها على فئات وعينات مختلفة، ولوحظ خروج الطلبة في اختيار الطلبة لعناوين رسائلهم عن مسار التخصص (الإرشاد النفسي، وعلم النفس الاجتماعي والشخصية). وقد دعم وجود مشكلة تستدعي الدراسة نتائج الدراسات السابقة منها: (Mariani, etal, 2019; Richards, etal, 2018; Maynard, 2014, Tansey, etal, 2012; Buboltz,2010;) التي تناولت جميعها تحليل الخصائص المنهجية لرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المجازة في جامعات مختلفة، وخلال فترة زمنية متنوعة تباينت حقبتها، وركز بعضها على تحليل المقالات العلمية التي تم نشرها في مجال العلاج والتدخل النفسي لذوي الاضطرابات النفسية، ومنهجية البحث المتبعة، والنظريات والأسس الحديثة التي انطلق منها. ولقلة الأبحاث والدراسات العلمية التي تناولت تحليل الرسائل العلمية المجازة في القسم _بحدود الاطلاع _ فقد انبثقت هذه المشكلة لتشخيص واقع الدراسات العليا في قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتقديم اقتراحات ملائمة من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس لتطوير وتحسين بيئة البحث العلمي عموماً، والدراسات المجازة في القسم في أثناء فترة سعي القسم للحصول على الاعتماد الأكاديمي ووضع خطط تحسين

تهدف إلى تعزيز نقاط القوة البحثية، ورسم الخطط، وإعادة النظر ببعض المقترحات كخططٍ تطويرية وتنموية تتوافق وحاجة البحث العلمي.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة فيما يلي:

١. ما الخصائص الديموغرافية (النوع الاجتماعي، الدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه) سنة النشر، طبيعة المؤسسة المطبق فيها) للحاصلين على درجتي الماجستير، وأطروحة الدكتوراه في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠؟.

٢. ما الخصائص المنهجية لرسائل الماجستير، وأطروحة الدكتوراه في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة ٢٠١١- ٢٠٢٠؟.

٣. ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للتطوير مخرجات الرسائل العلمية (الماجستير، أطروحة الدكتوراه) في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على الخصائص الديموغرافية (النوع الاجتماعي، الدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه) سنة النشر، طبيعة المؤسسة المطبق فيها) للحاصلين على درجتي الماجستير وأطروحة الدكتوراه في الإرشاد النفسي وعلم النفس

الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة ٢٠١١- ٢٠٢٠.

٢. تحديد الخصائص المنهجية لرسائل الماجستير والدكتوراه في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة ٢٠١١- ٢٠٢٠.

٣. التعرف على مقترحات أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للتطوير مخرجات الرسائل العلمية (الماجستير، الدكتوراه) في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية.

أهمية الدراسة:

برزت أهمية الدراسة الحالية من أهمية أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها والمتمثلة في دراسة واقع رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المجازة في قسم علم النفس خلال الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، ومقترحات تطويرها، ولعدم وجود دراسات سابقة تحققت من هذه الأهداف، بما يسلط الضوء على هذه الرسائل وخصائصها ومجالاتها الرئيسية، بهدف تعرفها، والتوصل إلى مقترحات تسهم في وضع تصور ومجموعات بحثية للقسم العلمي بما يوجه الرسائل العلمية مستقبلاً لتتلاءم والأولويات البحثية والخطة الاستراتيجية المستهدفة، وتطوير قاعدة معلومات تنعكس فائدتها على الطلبة الملتحقين في البرامج المستحدثة، والمطورة، وبما يحقق الفائدة للممارسين والخبرة الواقعية بما يتطلب تحقيقه، ويُسهم

في توجيه الرسائل نحو الدراسات العلمية الحديثة في التخصص. وبشكلٍ عام يمكن القول: إن أهمية الدراسة تبرز في الجوانب التالية:

- رصد كمية الإنتاج البحثي في قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.
- محاولة الكشف بالإقام والنسب عن واقع الدراسات العليا في قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- تعدُّ الدراسة الأولى ـفي حدود الاطلاع ـ التي تقف على واقع الرسائل العلمية الماجستير والأطروحات المجازة في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من العام ٢٠١١-٢٠٢٠ والفئات التي تناولتها بشكلٍ دقيق.
- توجيه الدارسين في برامج الدراسات العليا لتجنب الموضوعات المتكررة في بعض المجالات التخصصية، وفقاً لما ينبثق من نتائج الدراسة الحالية.
- تعدُّ نتائج الدراسة الحالية جانبًا تقييميًّا لواقع رسائل الدراسات العليا (الماجستير-الدكتوراه) للقائمين على تطوير برامج الدراسات العليا في الكلية والقسم على وجه التخصيص.
- قد تكون نتائج هذه الدراسة نواة لمساعدة الباحثين على تكوين رؤية واضحة لواقع البحث العلمي في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من العام ٢٠١١-٢٠٢٠.

- تعدُّ نتائج هذه الدراسة بؤرة اهتمام للمختصين من حيث التوجهات البحثية بما يواكب قضايا علم النفس المعاصرة، والاتجاهات الحديثة في علم النفس.
- قد تدعم نتائج الدراسة التغيير المنشود بشأن استحداث وتطوير مسارات جديدة في علم النفس ذات صبغة تخصصية تندرج تحتها مباشرة، وتعكس صورتها بشكلٍ بنّاء.

مصطلحات الدراسة:

- **رسائل الماجستير والأطروحات العلمية:** هي أي رسالة أو أطروحة علمية قُدمت ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية. و**تعرف إجرائيًّا** بأنها جميع الرسائل العلمية (رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه) التي قدمها الطلبة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الدرجة العلمية في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية، وتناولوا فيها موضوعاتٍ بحثية خلال فترة إجراءهم للدراسة، ومنحوا الدرجة العلمية في ضوئها بعد مناقشتها مناقشةً علمية، وقد شملت جميع رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه (العام) في تخصصي (الإرشاد النفسي، وعلم النفس الاجتماعي والشخصية). وتحددت هذه الدراسة في الفترة الزمنية من العام (٢٠١١-٢٠٢٠) في قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

- **علم النفس والدراسات النفسية:** هو الدراسات العلمية للسلوك والتفكير والشخصية، وهو "الدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية، وبخاصة الإنسان، بهدف التوصل إلى فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه". وهو

الذي يهتم بتطبيق هذه المعارف على مجالات مختلفة من النشاط الإنساني، بما فيها مشاكل الأفراد في الحياة اليومية ومعالجة الأمراض النفسية المتنوعة (عبد الخالق، ٢٠٠٥).

محددات الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تمثلت حدود الدراسة الموضوعية بما تناولته من موضوعات رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه المجازة من قسم علم النفس في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية خلال الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، بمجالاتها الرئيسة والفرعية.

- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة في قسم علم النفس بتخصص الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، والمتوفرة في وحدة الدراسات العليا في القسم.

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٢هـ للرسائل العملية المجازة في قسم علم النفس بتخصص الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٢٠).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

فيما يلي عرض حول الإرشاد النفسي، وعلم النفس الاجتماعي والشخصية، والمنهج التحليلي.

أولاً: الإرشاد النفسي:

هو فرع من فروع علم النفس التطبيقي، وهو علاقة مهنية بين طرفين أحدهما متخصص "المرشد النفسي" الذي يسعى إلى مساعدة الطرف الآخر "صاحب المشكلة" في موقف الإرشاد، كما أنه لا يُعنى تقديم خدمات جاهزة لحل المشكلة، ولكنه يهدف إلى تبصير المسترشد بمشكلته، وإعادة تقييم قدراته وإمكاناته وتشجيعه على اتخاذ القرار المناسب (دمنهوري وغانم، ٢٠١٠). وهو تخصص نفسي يتضمن الأبحاث النظرية والعملية في مجالات متعددة: كعملية الاستشارة النفسية، والإشراف والتدريب، والتطوير والاستشارة المهنية، والوقاية والصحة، وقد توسع علم النفس الاستشاري كمهنة في العقود الأخيرة ليطبق في العديد من البلدان حول العالم، ووجدت مجموعة من الكتب التي تصف الحالة العالمية الراهنة للحقل النفسي التي تتضمن كتيب المشورة والعلاج النفسي في سياق عالمي (Gelso, Williams & Fretz, 2014). وتشمل الإرشاد النفسي في الجانب المهني توفير المعلومات المهنية، ومهارات النمذجة، والتدريبات، واستكشاف الأهداف والخطط المهنية، كما تفيد في تقييم الاهتمامات المهنية، وتقييم المهارات والقدرات، والقيم بشكل شائع (Whiston, & Rahardja, 2008). وتركز بعض الموضوعات الموحَّدة بين علماء

النفس المتخصصين على نقاط الضعف والقوة، والتفاعلات بين الفرد وبيئته والتطوير التعليمي والمهني، كما تركز على خصائص الشخصية السليمة.

وتتعدد المدارس والنظريات التي يتناولها الإرشاد النفسي، وعلم النفس بشكل عام، منها: نظريات المدرسة التحليلية، منها: ١. النظرية التحليلية، والتحليليون الجدد، ونظرية العلاقات الشخصية المتبادلة، ونظرية علم النفس التحليلي، ونظرية العُصاب، ونظرية الحاجات الإنسانية الأساسية. ٢. نظريات المدرسة السلوكية المعرفية، وتشمل: أساسيات النظرية السلوكية، ونظرية الاشراط الإجرائي، نظرية العلاج بالأشراط الكلاسيكي أو الاستجابي، ونظرية الكف المتبادل، ونظرية العلاج بالإفاضة، ونظرية التعزيز، ونظرية العلاج المتعدد الوسائل، ونظرية العلاج العقلاني الانفعالي، والعلاج المعرفي، والعلاج السلوكي المعرفي، نظرية العلاج المعرفي "ريمي"، ونظرية الإنسان كعالم منتج، ونظرية السمات والعوامل. ٣. نظريات المدرسة الإنسانية، وتشمل الاتجاه الإنساني لتحقيق الذات (هرم الحاجات)، ونظرية الذات أو الإرشاد المتمركز حول المسترشد، النظرية الجشتطالتية، النظرية الواقعية، والعلاج الوجودي، والعلاج التفاعلي، وتنمية الموارد البشرية لكاركوف.٤. نظريات المدرسة الاجتماعية، وتشمل: نظريات التعلم الاجتماعي، المنهج التوفيقي في الإرشاد، والاتجاه الانتقائي، نظرية الإرشاد والعلاج التوافقي، ٥. بعض المدارس الحديثة في الإرشاد والعلاج النفسي، منها: منهج المساعدة الفعالة، نظرية التدريب على المهارات، نظرية الإرشاد المتمركز حول الحل، نظرية العلاج المستند على الأدلة، الإرشاد القائم على اليقظة العقلية، نظرية العلاج البنيوي الأسري، ونظرية ما

بين الأجيال في الإرشاد الزواجي والأسري، والعلاج الاستراتيجي، والعلاج بالأنساق، والعلاج بالتعقل، والعلاج المرتكز على الانفعالات، والعلاج بالمخطط العاطفي الانفعالي، والعلاج بالقبول والالتزام، والعلاج الجدلي. ٦. نماذج ونظريات الاشراف الإرشادي وتدريب المختصين، مثل: نموذج تطوير المهارة، ونموذج الإشراف الإكلينيكي، والإشراف المدرسي، والإشراف التكاملي وغيرها من النماذج الحديثة في الإرشاد والعلاج النفسي (عبد الله، ٢٠٢١؛ وأبو أسعد، ٢٠٢٠).

وتتمثل أهمية الإرشاد النفسي بالتركيز على نموذج صحي يهدف إلى تحسين نوعية الحياة ويشارك كل من المرشد والمسترشد في التعاون، ويساعد العلاج النفسي وتقنيات الإرشاد النفسي الأخرى الأفراد على استكشاف الحالة المزاجية والسلوكيات، وتقديم وجهات نظر جديدة، وفهم أفضل لعواطف المسترشدين، وعلاج الأمراض النفسية، وتقليل التكاليف الطبية، وتحسين التواصل، والعلاقات وتعزيز احترام الذات والمرونة النفسية والمعرفية، وتوفر التعليم ومهارات التدريس، والتدريب على المهارات الإيجابية، وخفض الاضطرابات والأمراض النفسية، ومساعدة الفرد على الانتقال من اللاسواء إلى السواء، وخفض حدة الاضطرابات والأمراض النفسية، وتنمية المهارات الذاتية، والتوافق الإيجابي مع الآخرين، والقدرة على التفاعل الاجتماعي، وبناء صورة إيجابية للذات (Sue& Sue, 1999).

وبوجه عام تشتمل خدمات الإرشاد النفسي على تقديم الاستشارات في الجانبين الفردي، والجماعي، والجانب الأسري، ومجال التوجيه والإرشاد المهني،

وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، وإرشاد المدمنين وتأهيلهم ، وإرشاد المتعاطين، وإرشاد الطلبة في مؤسسات التعليم، وغيرها من الخدمات التي يقدمها الإرشاد النفسي للأفراد والمجتمعات ليعالج العديد من الاضطرابات النفسية، مثل: الاضطرابات المعرفية(الكآبة)، والاضطرابات المزاجية والعاطفية، واضطرابات السلوكية، واضطرابات النوم، واضطرابات الأكل، والوساوس القهرية، واضطرابات الشخصية، واضطرابات القلق، واضطرابات الهلع والمخاوف المرضية، واضطرابات الرهاب الاجتماعي وغيرها من الاضطرابات (American Psychiatric Association, 2013)، وتتم خلال مراحل مترابطة تبدأ بمرحلة بناء العلاقة الإرشادية، وتقييم المشكلة وتحديدها ، ومرحلة تحديد الأهداف، والتدخل الإرشادي والعلاجي، والتقييم والإنهاء (Berman & Shopland, 2004).

ثانياً: علم النفس الاجتماعي والشخصية:

يركز علم نفس الشخصية على دراسة أنماط التفكير والمشاعر والسلوكيات التي تجعل كل فرد فريدًا، وتشمل النظريات الكلاسيكية للشخصية نظرية التحليل النفسي للشخصية، ونظرية إريكسون للتطور النفسي والاجتماعي، وقد يدرس المختصون بعلم نفس الشخصية كيفية تأثير العوامل المختلفة، مثل: الوراثة والتجارب الاجتماعية على تطور الشخصية وتغيرها، وتوضيح السلوك الإنساني وتحليله، مثل: العدوانية، ودراسة الاختلافات بين الاضطرابات، والفروق الفردية في خصائص الشخصية، مثل: الضمير، وكيفية التفاعل لتكوين الشخصية، وتقديم العلاج للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الشخصية، فعلم النفس الاجتماعي هو: "الدراسة العلمية لكيفية تأثر أفكار الناس

ومشاعرهم وسلوكياتهم بالوجود الفعلي أو المتخيل أو الضمني للآخرين"، وعلم نفس الشخصية هو الدراسة العلمية للاختلافات الفردية في أفكار الناس ومشاعرهم وسلوكهم، وكيف تتجمع معًا (Rhodewalt, 2012)

ويهتم المختصون بعلم النفس الاجتماعي والشخصية بدارسة كيف يصبح الأفراد كما هم؟ كيف يفكرون، ويؤثرون ويتواصلون مع بعضهم البعض؟ من خلال استكشاف القوى داخل الشخص، مثل: السمات والمواقف والأهداف) والقوى داخل الموقف، مثل: (الأعراف والحوافز الاجتماعية)، وكشف أسرار الحياة الفردية والاجتماعية، ويسعى المختصون بعلم النفس الاجتماعي لشرح وفهم السلوك والنظرات الاجتماعية في مواضيع متنوعة بما في ذلك السلوك الجماعي، والتفاعلات الاجتماعية، القيادة، التواصل غير اللفظي، والتأثيرات الاجتماعية على عملية صنع القرار. ويركز هذا المجال من علم النفس على دراسة موضوعات مثل سلوك المجموعة، والإدراك الاجتماعي، والسلوك غير اللفظي، والتوافق، والعدوان، والتحيز. تعدُّ التأثيرات الاجتماعية على السلوك من الاهتمامات الرئيسة في علم النفس الاجتماعي، لكن علماء النفس الاجتماعي يركزون أيضًا على كيفية إدراك الناس للآخرين والتفاعل معهم .(Weiner, Tennen & Suls, 2012)

وتركز الأبحاث التطبيقية في الشخصية وعلم النفس الاجتماعي على مجالات متعددة من حياة الإنسان، مثل: الصحة، والأعمال والقانون، من خلال البحث عن رؤى خاصة بمجالات معينة، يسعى البحث التطبيقي غالبًا إلى تحسين جودة الحياة اليومية، ويشرح علم النفس الاجتماعي عادة السلوك البشري كنتيجة لتفاعل الحالات العقلية والمواقف الاجتماعية الفورية، والعوامل

التي تقود إلى التصرف بطريقة معينة في وجود الآخرين، والظروف التي تحدث فيها بعض السلوكيات والأفعال والمشاعر، وكيفية تفسيرهم للمواقف وكيف تؤثر هذه التفسيرات على أفكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم، كما يهتم بدارسة الأفراد في سياق اجتماعي، وكيف تتفاعل المتغيرات الظرفية للتأثير على السلوك، مثل: المواقف، وممارسات تربية الأطفال، والتمييز والتحيز، والأدوار والمعايير الاجتماعية، وهيكل الأسرة والعلاقات الاجتماعية، وديناميات القوة، والمعتقدات والاتجاهات، والادراك الاجتماعي، والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية والسلبية، وبعض الاضطرابات المتعلقة بالشخصية، وتكوينها وفلسفتها، وبنائها، وتحليليها، وتشير الشخصية إلى السمات والأنماط طويلة الأمد التي تدفع الأفراد إلى التفكير والتصرف بطرق محددة، فكل شخص لديه نمط خاص من الخصائص الدائمة وطويلة المدى، وطريقة يتفاعل بها مع الأفراد الآخرين والعالم من حوله (Hutton, 2008)، وبناء صورة متماسكة للفرد وعملياته النفسية الرئيسية، والتحقيق في الفروق النفسية الفردية، والتحقيق في الطبيعة البشرية والتشابه النفسي بين الأفراد (Hampson, 2019).

ثالثاً: المنهج التحليلي:

هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى التحليل الموضوعي والمنظم والكمي لمضمون الظاهرة في مادة ما، ويعرَّف أيضا بأنه: أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، لوصف وتحليل مضمون معين لمادة ما (عدس وعبيدات وعبد الحق، ٢٠٠٨). وهو تقنية بحث وصفية تستخدم في ترميز كميات كبيرة من النص، وجعل الاستدلالات قابلة للتكرار والصالحة حول هذا النص، والحد من النتائج إلى

بيانات قابلة للقياس الكمي، ويستخدم الباحثون هذا النهج لتحديد الاتجاهات والأنماط الحالية في مجال الدراسة في أثناء محاولة إزالة مصادر التحيز من العملية (Stemler, 2001).وهو أسلوب بحث يستخدم لعمل استنتاجات قابلة للتكرار من خلال التقييم المنهجي للنصوص، مثل:(الوثائق، والاتصال الشفوي، والرسومات)، وتفسير المواد النصية وترميزها، ويمكن تحويل البيانات النوعية إلى بيانات كمية، ويعد تحليل المحتوى ذا قيمة في البحث العلمي؛ لأنه يسمح للباحثين باستعادة الفروق الدقيقة وفحصها، كما أنه جسر مهمٌّ بين أساليب البحث الكمية والنوعية (Downe-Wamboldt, 1992) .

وتحليل المحتوى هو أسلوب بحث نوعي يُستخدم على نطاق واسع؛ بدلاً من أن تكون طريقة واحدة، وتُظهر تطبيقات تحليل المحتوى ثلاثة مناهج متميزة تعتمد على أغراض البحث التي قد تحتاج إلى تصميمات بحثية مختلفة وتقنيات متنوعة، هي: ١. تحليل المحتوى التقليدي. ٢. تحليل المحتوى الموجه.٣. تحليل المحتوى التلخيصي، وتُستخدم الطرق الثلاثة لتفسير المعنى من محتوى البيانات النصية، ففي تحليل **المحتوى التقليدي** يتم اشتقاق فئات الترميز مباشرة من البيانات النصية، يبدأ التحليل بنظرية أو نتائج ذات صلة كدليل للرموز الأولية، يُطلق عليه أيضًا تطوير الفئة الاستقرائية، ويُستخدم عندما تكون النظرية أو البحث الحالي حول أي موضوع معين محدودًا، يتم استخدام البيانات هنا كمصدر للوصول إلى الفئات بدلاً من استخدام أي من الفئات الموجودة مسبقًا، وتعتمد الأبحاث كليًّا على البيانات للوصول إلى رؤى جديدة، وتستخدم معظم طرق التحليل النوعي، ويعتمد تحليل **المحتوى الموجه** على نظرية موجودة، ويُستخدم هذا النهج لتحليل المحتوى للتحقق من صحة النظرية

الموجودة بالفعل أو تحليلها بشكل أعمق، ويمكن عمل هذه الطريقة بطريقتين، هما: ١. بدء ترميز البيانات بناءً على الرموز المحددة مسبقًا. ٢. مراجعة الرموز الموجودة وتعيين رموز جديدة للنص، ويهدف تحليل المحتوى الموجه إلى تركيز وتوسيع النظرية الموجودة مسبقًا لتحديد المفاهيم الأساسية، بينما يتضمن **تحليل المحتوى التلخيصي** الأعداد والمقارنات، عادةً للكلمات الرئيسية أو المحتوى، متبوعًا بتفسير السياق الأساسي في هذا النهج ، سيتم حساب كلمات النص ومقارنتها في البداية ، متبوعًا بتفسير إضافي للمحتوى، ويهدف تحليل المحتوى التلخيصي إلى إيجاد المعاني الأساسية للنص أو الكلمات، وتبدأ الدراسة بالبحث عن نص معين وإحصاء عدد المرات التي يظهر فيها، وفهم السياق الأساسي لاستخدام الكلمات سواء بشكل مباشر أو غير مباشر (Hsieh & Shannon, 2005)

ويرى أبو المعاطي (٢٠١٧) المشار له في أبي هاشم (٢٠٢٠) أن أكثر مشكلات علم النفس هي مشكلة هوية علم النفس العربي؛ حيث إن التخصصات النفسية لا تزال تعتمد بصورة أساسية على النظريات والمنطلقات والاختبارات والمقاييس النفسية غربية المنشأ، الأمر الذي أدى إلى اتسام العلوم النفسية العربية بالسمة النفسية الغربية، مما جعل المختصين في علم النفس ناقلين للعلوم النفسية الغربية. ويعاني طلبة الدراسات العليا في الجامعات من ثمة مشكلات متعددة منها مسار التخصص، وضيق الوقت، وضغوط الحياة الشخصية للأفراد، وبعض المشكلات الاقتصادية بشكلٍ عام.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت تحليل واقع الرسائل العلمية الماجستير، وأطروحات الدكتوراه، والمقالات المنشورة في مجال الإرشاد وعلم النفس الاجتماعي والشخصية في فترات وبيئات مختلفة، يعرضها الباحث وفق الترتيب الزمني الأحدث.

بحث كلّ من فيليبس، تانسي، زانسكاس، أوموكو ، وشارب (Phillips, Tansey, Zanskas, Umucu, & Sharp, 2020). بدراسته تحليل محتوى (٣٠) أطروحة دكتوراه في مجال الإرشاد النفسي وإعادة تأهيل المرشدين النفسيين، شملت مجالات تحليل المحتوى: موضوع البحث، والمنهجية المستخدمة، والتحليل الإحصائي. وأُدرج في التحليل أيضاً اعتبار للإنتاجية المؤسسية ونتائج توظيف الخريجين من مرحلة الدكتوراه. بينت نتائج الدراسة أن غالبية الدراسات شملت تصاميم بحثية وصفية كميّة. بينت النتائج أن الدراسات التي تناولت المواقف الشخصية بنسبة (٦,٧٪)؛ وعدد الدراسات التنبؤية بنسبة (٤٣,٣ %)؛ والدراسات السكانية السريرية (٦,٧ %)؛ والدراسات التي تناولت التقييم والتشخيص (١٣,٣٪)؛ والدراسات التي تناولت الجانب الأسري (٣,٣٪). لم تكن هناك أطروحات مصنفة على أنها قضايا مهنية أو جوانب اجتماعية وثقافية.

وأجرى أبو هاشم (٢٠٢٠) دراسة بهدف التعرف على واقع الهوية البحثية كما تعكسها عناوين رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في علم النفس التربوي بكلية التربية بجامعة الزقازيق، مع تقديم تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في ضوء التطورات والمستجدات في التخصص.

وباستخدام المنهج الوصفي من خلال تحليل عناوين الرسائل في ضوء نوع الدراسة أو المنهج المستخدم، وطبيعة العينة، والمتغيرات. وبعد مراجعة (١٦٤) عنوانٍ لرسالة ماجستير وأطروحات دكتوراه. أظهر الواقع الحالي للهوية البحثية في علم النفس التربوي، وفقًا لعناوين الرسائل أن المنهج الوصفي بأساليبه المختلفة (الارتباطي، المقارن، المسحي، العاملي، النمذجة، التنبؤي) هو الأكثر إسهامًا في تشكيل الهوية البحثية لعلم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق. حيث اعتمدت عليه (١١٩) رسالة بنسبة (٧٢,٦٪) في مقابل (٤٥) رسالة بنسبة (٢٧,٤٪) اعتمدت المنهج التجريبي أو شبه التجريبي. وتنوعت العينات المستخدمة في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، ووجود تداخل كبير بين العناوين في فروع علم النفس التربوي؛ مما يصعب من تصنيفها، وتم تقديم تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا في علم النفس التربوي يراعي ذلك.

كما أجرى جريث وماريني وميكماهون وزيركوزي ووقرينسبان (Griffith, Mariani, McMahon, Zyromski, & Greenspan, 2019) تحليل محتوى أبحاث التدخل المهني المتعلقة بالإرشاد النفسي المدرسي بمجلة تابعة لجمعية الإرشاد الأمريكية وجمعية مرشدي المدارس الأمريكية على مدى عشر سنوات من عام (٢٠٠٦-٢٠١٦). لتحديد الاتجاهات داخل مهنة الإرشاد فيما يتعلق بالإرشاد المدرسي القائم على الأدلة. بلغ مجموع المقالات التي تم تحليل مضمونها (ن = ٥٣) مقالة من أصل (٦٦٥٦) منشورة في (٢١) مجلة بنسبة (٠.٨%) وتعكس نتائجها دراسة التدخل، والآثار المترتبة على الإرشاد المدرسي. وأشارت النتائج أن معظم الدراسات التي أجري عليها التحليل كانت لمناهج تجريبية (شبه تجريبية)، مجموعة واحدة (قبل، وبعد)؛ مما يثير تساؤلات

حول صحة النتائج وتعميمها، وتم مناقشة الآثار المترتبة على الممارسة والبحوث المستقبلية لعدد من المجلات التي تعنى بنشر أبحاث التدخل والتركيز على مرشدي المدارس من العام (٢٠٠٦ -٢٠١٦)، وعددها ست مجلاتٍ فقط.

وقام العجمي (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى تحليل رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة المجازة من قسم علم النفس التربوي بكلية العلوم التربوية والنفسية بجامعة عمان العربية خلال الفترة من عام (٢٠٠٧- ٢٠١٧)، من خلال خصائصها؛ من أجل معرفة واقعها وبناء إطار نظري علمي يعتمد على التحليل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى. تكونت العينة من (٩٣) رسالة ماجستير ودكتوراه. توصلت الدراسة إلى أن (٦١,٣ %) الرسائل استهدفت فئة جنس الإناث، وفئة الطلبة في المرحلة الأساسية، وأغلب مناهج البحث المستخدمة فيها هي المناهج الكمية وتحديداً المنهج الوصفي، كما أن أغلبها استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأن أكثر من نصف الرسائل لم تتبن أيًّا من النظريات أو النماذج التعليمية في مجال التفوق العقلي والموهبة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بدعوة الجامعات والكليات إلى توجيه المزيد من الاهتمام بدراسة التفوق العقلي من خلال الدراسات النوعية.

وقام كلريتشاردز ، ديكمان ، وبندر (Richards, Dykeman, & Bender, 2018) بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى أطروحات الدكتوراه الممنوحة للأخصائيين النفسيين. تكونت عينة الأطروحات التي جرى عليها التحليل (ن = ١٦٠) أطروحة، تم اختيارها بطريقة عشوائية من برامج الدكتوراه الموجودة في جامعات بحثية مصنفة في جامعة كارنيجي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن

عدد الأطروحات التي تناولت محتوى تعليم الأخصائيين بلغ عدد (ن = ٣٣) وهدفت إلى تأهيل الأخصائيين، وتطوير قدراتهم ومهارتهم، في حين بلغ عدد الأطروحات التي تناولت الإرشاد المدرسي (ن = ٢٣) وشملت الأطروحات التي تناولت التعددية والتنوع الثقافي (ن = ٢٢) أطروحة. وبينت النتائج أن أكثر نقاط الضعف سُجلت على الأطروحات التي استخدمت المنهج الكمي (ن =٦٨) أطروحة مقارنة بالأطروحات التي استخدمت المنهج النوعي وعددها (ن =٩٢) بنسبة (٦٤٪).

كما قام الهلالات (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرّف على خصائص الباحثين الحاصلين على رسائل ماجستير العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، والخصائص المنهجية لهذه الرسائل، من حيث نوع الدراسة والمنهج المستخدم والأدوات والعينة وحجمها، والتعرّف على مجالات الممارسة المهنية المستخدمة، والموضوعات والطرق التي تناولتها هذه الرسائل. تم تحليل (ن =٩١) رسالة بطريقة المسح الشامل، واستخدمت الأساليب الإحصائية البسيطة. أظهرت النتائج أن معظم الرسائل جاءت وصفية بنسبة (٦٤,٨٪)، وأكثر الرسائل استخدمت منهج المسح الاجتماعي بنسبة (٩٤,٥٪)، كما استخدمت أداة الاستبانة بنسبة (٨٢,٩٪)، وأن معظم الرسائل استخدمت العينة في تناولها لمجتمع الدراسة بنسبة (٨٩,٠٪)، كما أن أكثر العينات استخدامًا العينة العمدية، وشكلت ما نسبته (٥٧,١٪). وأن أكثر المبحوثين استخدامًا هم فئة الشباب وشكلوا ما نسبته (٣٧,٤٪)، وتعددت المجالات المهنية للدراسة، وكان أكثرها في المجالين الطبي، وتنمية المجتمعات المحلية، بنسبة (١٤,٣٪) لكل

منهما، وأكثر الموضوعات استخدامًا جاء تقييم البرامج بنسبة (٩,٩٪)، أمّا أكثر طرق الممارسة المهنية استخدامًا، فجاءت طريقة العمل مع الجماعات.

وقام حسين والخليفة (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى أبحاث الماجستير والدكتوراه في علم النفس في جامعة الخرطوم في الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٠). واشتملت العينة على (ن =٥٣) رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه بكلية الآداب تم اختيارها عشوائيًّا. استخدمت استمارة خاصة لعملية التحليل، أشارت نتائج الدارسة إلى أن معظم الأبحاث استهدفت عينات من ولاية الخرطوم بنسبة (٤,٧٧٪)، وفيما يخص فروع علم النفس كشفت الدارسة عن نسبة (٢٠,٨٪) لعلم النفس التربوي، ونسبة (٣,١١٪) لكل من علم النفس الاجتماعي والعلاج النفسي. وكانت نسبة استخدام المنهج الوصفي (٧٩,٢٪)، والمنهج التجريبي بنسبة (١٣,٢٪). وكانت غالبية العينات ذات أحجام الصغيرة ومن قطاعات محدودة من الطلاب والفئات الإكلينيكية، وهناك ميلٌ لاستخدام أساليب إحصائية معينة مثل اختبار (ت) ومعاملات الارتباط، وندرة في استخدام بعض الأساليب الإحصائية، مثل: التحليل العاملي. وكان معظم الباحثين من الذكور بنسبة (٧٣,٦٪) والمشرفين كذلك من الذكور بنسبة (٦٦٪). ومن التوصيات التي أشارت لها نتائج الدراسة التركيز على التخطيط السيكولوجي لرسائل الماجستير والدكتوراه.

وقام ماينارد، فون، وسارتشي (Maynard, Vaughn, & Sarteschi, 2014) بدراسة حول الدراسات التجريبية لبحوث أطروحة الخدمة الاجتماعية: خصائص واتجاهات وانعكاسات، لتقييم قدرة مهنة العمل الاجتماعي على بناء المعرفة وتطويرها، بلغ عدد الرسائل التي جرى عليها التحليل (ن = ٥٩٣)

ملخصٍ من ملخصات أطروحات العمل الاجتماعي المنشورة في قاعدة بيانات (ProQuest Dissertations and Abstracts) بين عامي (١٩٨٨- ٢٠٠٨) في الولايات المتحدة الأمريكية، تم اختيارها بشكلٍ عشوائي. تمثلت عناصر تحليل المحتوى في استخراج وتحليل البيانات المتعلقة بتصميم الدراسة، والأساليب الإحصائية، ومصادر البيانات ومجالات الممارسة والمشاركين والموضوعات التي تناولتها، والاهتمامات المحورية للعمل الاجتماعي التقليدي. بينت نتائج الدراسة استخدام تصميمات البحوث القائمة على الملاحظة في الغالبية العظمى من الأطروحات، حيث استخدم (٧٪) في المائة فقط تصميمًا تجريبيًّا. كما تم استخدام التحليل الكمي أكثر من مرتين في كثير من الأحيان مثل الأساليب النوعية. تقدم نتائج هذه الدراسة رؤى مهمة حول خصائص واتجاهات أطروحات الدكتوراه، ولها آثار مهمة على تدريب طلبة الدكتوراه وبحوث العمل الاجتماعي.

وقام تينسي ووزانيزكس وفيليبس (Tansey, Zanskas & Phillips, 2012) بتحليل اتجاهات البحث ومحتوى (ن = ٩٩) أطروحة دكتوراه من برامج استشارات وإعادة التأهيل (٢٠٠٥- ٢٠٠٧) في عدد من الجامعات الأمريكية. تكونت عناصر التحليل الأساسية، في: المنهجية المستخدمة، ونموذج البحث، ونوع الأساليب الإحصائية التي تم تنفيذها للإجابة عن أسئلة البحث. وقد أدرجت هذه النقاط لتعكس التركيز المتزايد في مجال تقديم المشورة لإعادة التأهيل على الممارسة القائمة على الأدلة، وملخصات المضمون، والملاحظات، والاتجاهات، والتفسير المتعلق بالنتائج ومناقشة الآثار المحتملة لإعادة التأهيل، والتعليم، والبحوث المستقبلية. وأشارت النتائج إلى ارتفاع في عدد الدراسات

التنبؤية خلال فترة المراجعة، وانخفاض في عدد الدراسات التي تناولت القضايا المهنية، وبلغ عدد الرسائل التي تناولت تأهيل الأخصائيين النفسيين بنسبة (١٦,٨٪). وبينت النتائج زيادة الاهتمام بالدراسات التنبؤية فيما يتعلق بتأهيل الأخصائيين.

وقام بوبولتز جونيور ، ديمر ، وهوفمان (Buboltz Jr, Deemer, & Hoffmann,2010) بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى الأبحاث المنشورة في مجلة علم النفس الإرشادي خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠١٠) ، وتكونت عدد المقالات المنشورة التي جرى عليها التحليل من (ن = ٥١٤) مقالة متنوعة الموضوعات، وأشارت نتائج التحليل إلى تنوع التعددية الثقافية، والتنوع في مجالات البحث، حيث شملت المقالات تقييم الاختبارات والمقاييس الشخصية، والتكيف، وبحوث الشخصية، والدعم الاجتماعي، والارتباط بين المتغيرات بنسبة (٥٧٪) وبلغ عدد الدراسات التي نشرت في المجلة التي تناولت فئة الطلاب الجامعيين بنسبة (٤٠٪) وقد درست في أغلبها كِلا الجنسين، وشمل التحليل عددًا من العناصر الأساسية، منها: نتائج البحث والتدخلات الإحصائية التي استخدمها الباحثون، وعملية البحث، وشملت البيانات والطرق الأساسية المستخدمة في الدراسة، والعملية الإرشادية والعلاجية، وطرق ومهارات التدريب للمختصين والإشراف عليهم، والمنهجية البحثية، والأطر النظرية لكل بحث من الأبحاث التي جرى عليها التحليل، والأدوات المستخدمة في كلٍّ منها.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أنها تناولت العناصر الأساسية لتحليل المحتوى سواء كانت مجلات علمية متخصصة أو دراسات تناولت رسائل وأطروحات علمية في مجال علم النفس والعلاج النفسي، وتتفق هذه الدارسات مع الدراسة الحالية، من حيث: الإطار العام الذي صُممت له، والمنهج المتبع، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والطريقة المستخدمة من خلال الأدوات والتي تمثلت في تحليل المضمون، واستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بشأن ما يرونه حول الرسائل العلمية المجازة في القسم، وتختلف عن الدراسات السابقة كدراسة أبي هاشم (٢٠٢٠)؛ ودراسة الهلالات (٢٠١٥) ودراسة حسين والخليفة (٢٠١٥) من حيث مكان إجرائها إلا أنها تتفق من حيث المنهج والأهداف العامة، وتختلف عن دراسة (Tansey, Zanskas, & Phillips, 2012) التي اقتصرت على أطروحات الدكتوراه فقط، ودراسة (Buboltz Jr, Deemer & Hoffmann,2010) التي اهتمت بتحليل الأبحاث المنشورة في إحدى المجلات المتخصصة في المجال النفسي. وأهم ما تمتاز به الدراسة الحالية مقارنة الدراسات التي تمت الإشارة لها بالدراسة الحالية التي تناولت المنهج الكيفي في تحليل مضمون الرسائل العلمية المجازة في الأقسام الأكاديمية، وتحليلها وفقًا لعددٍ من المتغيرات والعناصر الأساسية المشار لها في كل رسالة، وهي: المنهج، والأدوات، والمهارات التطبيقية، والأساليب الإحصائية، والطريقة المطبقة، والمتغيرات، والإطار النظري، والانطلاق من الأولويات البحثية، وكذلك في النتائج التي تم التوصل لها، وتتميز في تشخيص واقع الرسائل العلمية والأطروحات المجازة في

القسم، وتعد نقطة تحول لرسم الخطط الاستراتيجية لأولويات البحث العلمي، والوقوف على الاتجاهات المعاصرة في البحث العلمي في حقل التخصص، وتوجيه الباحثين نحو المجموعات البحثية والطرق المنهجية الحديثة في تحديد متغيرات الرسائل والأطروحات وفئاتها المستهدفة. وأفاد الباحث من عرضه للدراسات السابقة في تحديد التساؤلات، ومشكلة الدراسة، وأداة تحليل المحتوى.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

حددت طبيعة الدراسة المنهج الأنسب لموضوعها، وأهدافها، حيث استخدم منهج تحليل الرسائل والأطروحات العلمية (المنهج الوصفي) باستخدام تحليل المحتوى. الذي يعرَّف وفقًا لما يراه جانيس (Janis) المشار له في عبد الحميد (١٩٨٣، ١٦) "بأنه أسلوب لتصنيف سمات الأدوات الفكرية في فئات طبقاً لبعض القواعد التي يراها المحلل كباحث علمي ضمن أساليب وأدوات أخرى، في إطار منهج متكامل". كما استخدم المنهج الاستشرافي الذي يهتم بمتغيرات الماضي والحاضر، وفي ضوء تطلعات المستقبل، وإلقاء نظرة فاحصة على المستقبل بمنظار تتكون عدساته من عبق تجارب الماضي ونتائج الحاضر وثمراته، ومؤشرات التطلع المستقبلي، وهو منهج يصف الأحداث التي وقعت في الماضي وصفاً كيفيًّا، ويتناول رصد عناصرها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، والاستناد على ذلك الوصف في استيعاب الواقع الحالي، وتوقع اتجاهاتها المستقبلية القريبة والبعيدة (العواد، ١٩٩٨م).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يمثل مجتمع الدراسة الحالية جميع الرسائل والأطروحات العلمية المجازة في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من العام (٢٠١١-٢٠٢٠) بقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية، والمتوفرة في وحدة الدراسات العليا في القسم خلال فترة إجراء الدراسة والبالغ عددها (ن = ٣٨٦) رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه في علم

النفس (العام) تخصصي الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية. وتكونت عينة الدراسة من (ن = ١٩٥) رسالة من الرسائل التي أُجري عليها التحليل بواقع (ن = ١٣١) رسالة لدرجة الماجستير، و(ن = ٦٤) لدرجة الدكتوراه، تم اختيارها بعد مراجعة الرسائل والأطروحات في وحدة الدراسات العليا في القسم وحصرها واختيار عينة عشوائية منتظمة منها. وتمثلت المراجعة على وجه التخصيص لكافة الرسائل (الماجستير، أطروحات الدكتوراه) التي تناولت تخصصي الإرشاد النفسي، وعلم النفس الاجتماعي والشخصية، وتم استبعاد كافة الرسائل المتخصصة في (علم النفس التربوي، والتوجيه والإرشاد الطلابي).

ولغايات الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث (مقترحات أعضاء هيئة التدريس) فقد تم اختيار (ن =٤٤) عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في قسم علم النفس بجامعة الإمام بطريقة قصدية ممن سبق لهم الإشراف أو التدريس لطلبة الدراسات العليا. وتوضح الجداول (١) والأشكال (٢، ٣) خصائص عينة الدراسة.

يوضح الجدول (١) خصائص أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس خلال الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ (ن= ٤٤)

	الفئة	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكور	25	56.8
	إناث	19	43.2
الرتبة العلمية	أستاذ	3	6.8
	أستاذ مساعد	27	61.4
	أستاذ مشارك	14	31.8

- النوع الاجتماعي: يتضح من الجدول أن أعداد أعضاء هيئة التدريس من الذكور بلغ (٢٥) عضواً بنسبة بلغت (٥٦,٨٪) وبلغ عدد الإناث (١٩) عضوة بنسبة (٤٣,٢٪)

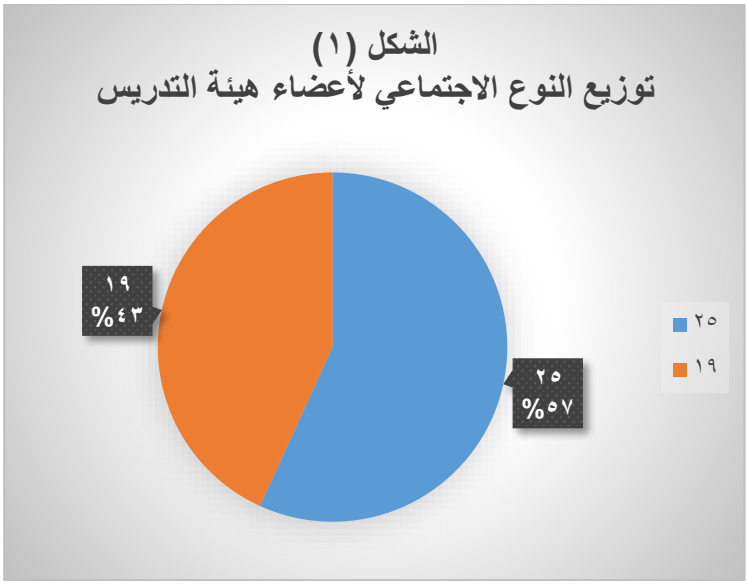

- متغير الرتبة العلمية: بلغ عدد الأساتذة (٣) بنسبة (٦,٨٪) وأستاذ مشارك (١٤) بنسبة (٣١,٨٪) وأستاذ مساعد (٢٧) بنسبة (٦١,٤٪). ويوضح الشكل (٢) هذه المتغيرات.

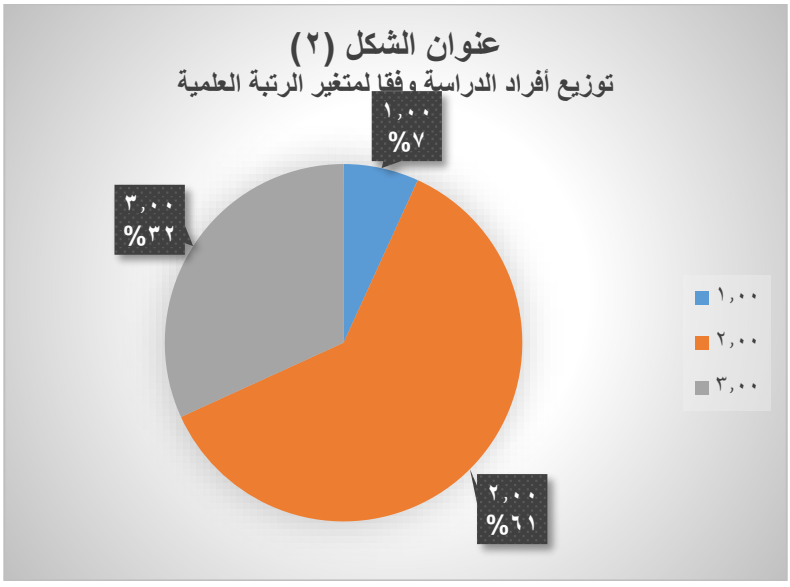

أداة الدراسة:

بعد الرجوع للدراسات السابقة وأدبيات البحث العلمي في مجال علم النفس والدراسات التحليلية، تم إعداد بطاقة تحليل المحتوى، وتشمل: ١.خصائص أفراد عينة الدراسة وبيانات الرسالة الأولية، وهي: (النوع الاجتماعي للباحث، والدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه)، وسنة النشر، وطبيعة المؤسسة التي أجري فيها تطبيق الدراسة. ٢. خصائص الرسالة المنهجية وعناصرها الرئيسة، وتتثمل في: (انطلاقها من نظرية، مدى توافر الأسئلة و الفروض في الرسالة، عدد جلسات البرامج الإرشادية والعلاجية، المهارات الإرشادية والتقنيات العلاجية المستخدمة في البرامج الإرشادية والعلاجية، مدى اكتمال عناصر البرنامج الإرشادي، التصميم المستخدم في البرامج الإرشادية والعلاجية، منهج الدراسة المستخدم، مجتمع الدراسة، عدد أفراد عينة الدراسة المستهدفة، أعمار العينات التي أجريت عليها الدراسة، طرق اختيار عينة الدراسة، النوع الاجتماعي الذي أجريت عليه الدراسة، أدوات الدراسة المستخدمة، هل تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات، تصنيف الأساليب الإحصائية المستخدمة، مدى وضوح إجراءات الدراسة، طبيعة توصيات الرسالة، تصنف الرسالة من حيث النظريات ضمن النظرية، تصنف الرسالة من حيث مناهج الإرشاد، مدى اندراج الرسالة وتصنيفها ضمن الأولويات البحثية للقسم، مدى تصنيف الرسالة من حيث موضوعها).

كما تم طرح سؤالٍ مفتوحٍ طُلب من أعضاء هيئة التدريس إبداء رأيهم في تطوير مخرجات الرسائل العلمية في قسم علم النفس في جامعة الإمام، تمثلت

في ثلاثة مجالات أساسية، هي: (المجال الإداري، والمجال التأهيلي، والمجال المنهجي). واشترط لأخذ رأي الخبراء من أعضاء هيئة التدريس أن يكون حاصلاً على درجة الدكتوراه، وسبق له الإشراف أو التدريس لطلبة الدراسات العليا.

الكفاءة السيكومترية للأداة:

للتحقق من **صدق الأداة** تم عرضها بصورتها الأولية على سبعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، طُلب منهم الاطلاع على بنودها، وأهدافها، ووضوح أسئلتها، ومناسبتها لأهداف الدراسة، وشمولها لأبعاد التحليل، وصياغة أسئلتها إجرائيًّا. وقد اتفق غالبية المحكمين بنسبة (٨٠٪) على الأسئلة المصاغة، في حين اقترح بعضهم إضافة بعض الأسئلة، مثل: (نوع التقنيات المستخدمة في البرامج العلاجية)، واستبدال صياغة بعض الأسئلة، مثل: (يمكن اعتبار الرسالة بوضعها العام من النظريات الإنسانية، والسلوكية، والاجتماعية، والمعرفية) بسؤال (يُمكن إدراج الرسالة ضمن محاور النظرية الإنسانية، والسلوكية، والاجتماعية، والمعرفية). وعُرضت عليهم كذلك معايير الإجابة عن السؤال المفتوح (مقترحات تطوير مخرجات الرسائل والأطروحات العلمية) التي تم صياغتها في ثلاثة محاور أساسية طُلب من المستجيبين الحديث حولها بما يرونه من واقع خبرتهم الميدانية، وهي: (المجال الإداري، والمجال التأهيلي، والمجال المنهجي).

ثبات الأداة:

اختار الباحث عددَ (ن =١٦) رسالة من رسائل الماجستير، وأطروحات الدكتوراه بنسبة بلغت (٣١,٢٪) من عينة الدراسة، وتم تدريب بعض من طلبة الدراسات العليا المسجلين في القسم خلال فترة إجراء الدارسة على تحليلها، وتم إعادة التطبيق لمرتي التحليل بفارق زمني قدره أسبوعان، من خلال حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (Holisti).

معامل الاتفاق بين التحليلين	ضعف عدد فئات الاتفاق
	مجموع عدد الفئات التحليل في مرتي التحليل

يتضح أن قيمة معامل الثبات بلغت (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد ومقبول، ولم يتم حذف أي عنصر من عناصر الأداة، ومناسبتها للدراسة الحالية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم التكرارات والنسب المئوية، ومربع كا٢ للتعرف على الفروق تبعاً لعدد من المتغيرات.

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصّ على" ما الخصائص الديموغرافية (النوع الاجتماعي، الدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه) سنة النشر، طبيعة المؤسسة المطبق فيها) للحاصلين على درجتي الماجستير وأطروحة الدكتوراه في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة ٢٠١١- ٢٠٢٠؟" تم استخدام النسب المئوية والتكرارات والرسوم البيانية كما في الجدول (٢).

يوضح الجدول (٢) الخصائص الديموغرافية (النوع الاجتماعي، الدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه) سنة النشر، طبيعة المؤسسة المُطبق فيها) للحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة ٢٠١١– ٢٠٢٠ (ن= ١٩٥)

المتغير		التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي لمؤلفي الرسائل	ذكور	86	% 44.1
	إناث	109	%55.9
الدرجة العلمية	ماجستير	131	%67.2
	دكتوراه	64	%32.8
سنة النشر للرسالة	2011	15	%7.7
	2012	14	%7.2
	2013	19	%9.7
	2014	20	%10.3
	2015	18	%9.2
	2016	24	%12.3
	2017	25	%12.8
	2018	15	%7.7
	2019	18	%9.2
	2020	27	%13.8
طبيعة المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة	حكومية	99	%50.8
	مؤسسة اهلية	49	%25.1
	كلاهما معاً	47	%24.1

يظهر الجدول (٢) ما يلي:

– النوع الاجتماعي لمؤلفي الرسائل: اتضح أن عدد الرسائل التي بحثها الذكور (٨٦) رسالة بنسبة (٤٤٪)، والإناث (١٠٩) بنسبة (٥٥,٩٪). ويمكن تفسير كون عدد الباحثات من طلبة الدراسات العليا أعلى من الذكور بأعداد المقبولين في البرنامج، كما أن طبيعة المجتمع الذي أُجريت فيه الدراسة تبلغ فيه الإناث نسبة أعلى من الذكور، ومن واقع الخبرة الإدارية فإن أعداد

المتقدمين في كل دفعة للالتحاق في برامج الدراسات العليا في القسم من الإناث تفوق أعداد المتقدمين من الذكور. ويتضح كذلك من أعداد الطالبات المقيدات في برنامج البكالوريوس، حيث بلغ عدد الطالبات (٢٠٣٥) في حين بلغ عدد الذكور (١١٦٧) طالبٍ وفقًا لآخر إحصائية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٢٠).

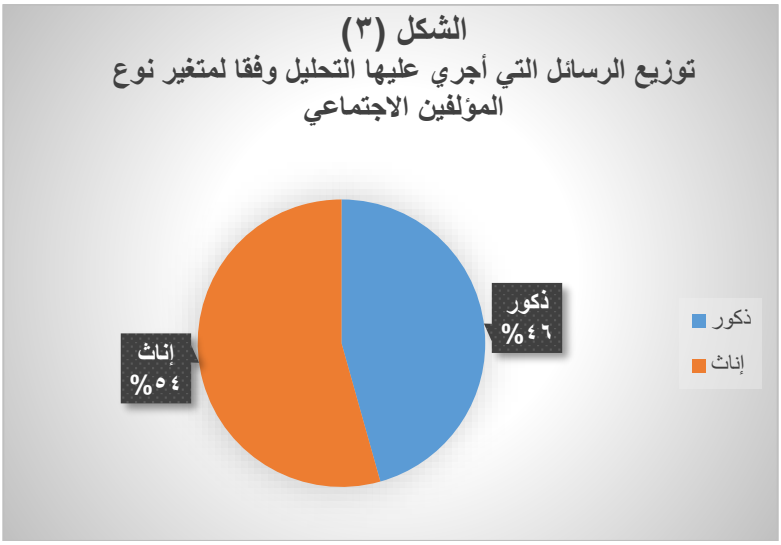

– الدرجة العلمية: تنوعت الرسائل بين درجتي الماجستير بعدد (ن =١٣١) رسالة بنسبة (٦٧,٢٪) وبلغ عدد رسائل الدكتوراه (ن =٦٤) رسالة بنسبة (٣٢,٨٪). ويُعلل التباين بين الدرجات العلمية في الرسائل إلى طبيعة العينة التي اختيرت بها (عشوائية)، وحيث إن غالبية الرسائل جاءت لمرحلة الماجستير؛ نظراً لقلة أعداد الطلبة المسجلين في برامج الدكتوراه خلال الفترة التي أجريت فيها الدراسة، كما أن القبول في برامج الدكتوراه في القسم مقرون ببعض الشروط التي تقلل من أعداد المقبولين منها: الحصول على درجة (٦٧)

في اختبار (STEP) أو ما يعادلها في اللغة الإنجليزية؛ فضلاً عن شروط القسم الأخرى المتمثلة في التفرغ التام، وامتداد التخصص، والاختبارات التحريرية، وزيادة أعداد المتقدمين في برامج الماجستير مقارنة ببرنامج الدكتوراه خلال الفترة التي جرى فيها تحليل محتوى الرسائل. كما في الشكل (٤)

الشكل (٤)
الدرجة العلمية للرسائل التي أجري عليها التحليل

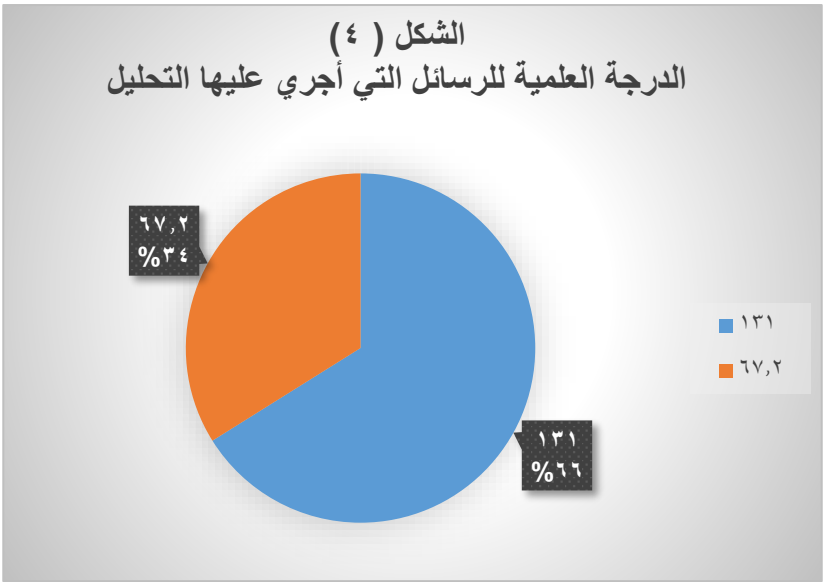

– سنة النشر للرسالة: بلغ عدد الرسائل التي مُنحت بعام (٢٠١١) (١٥) رسالة بنسبة (٧,٧٪)، وفي العام (٢٠١٢) (١٤) رسالة بنسبة (٧,٢٪) وفي العام (٢٠١٣) (١٩) رسالة بنسبة (٩,٧٪) وفي العام (٢٠١٤) بنسبة (٢٠) رسالة بنسبة (١٠,٣٪) وفي العام (٢٠١٥) (١٨) بنسبة (٩,٢٪) وفي العام (٢٠١٦) (٢٤) رسالة بنسبة (١٢,٣٪) وفي العام (٢٠١٧) (٢٥) رسالة بنسبة (١٢,٨٪) وفي العام (٢٠١٨) (١٥) رسالة بنسبة (٧,٧) وفي العام (٢٠١٩) (١٨) رسالة بنسبة (٩,٢٪) وفي العام (٢٠٢٠) (٢٧) رسالة بنسبة (١٣,٨٪).

ويمكن القول: إن أعداد الرسائل التي أُجيزت منذ عام (٢٠١١- ٢٠٢٠) كانت متقاربة من حيث الأعداد باستثناء العام الجامعي (٢٠٢٠) الذي يتضح فيه زيادة أعداد الرسائل التي تمت إجازتها، وربما تُعلل هذه الدراسة بزيادة أعداد المقبولين في آخر دفعة تخرج طلبتها في سنة (٢٠٢٠)، وربما تعلل كذلك بأن جائحة كوفيد (١٩) كانت ذا أثر إيجابي على الطلبة باستغلال الوقت واستكمال متطلبات الحصول على الدرجات العلمية (الماجستير، أطروحة الدكتوراه) إضافة إلى أن فترة الحظر المنزلي وزيادة أوقات التباعد الاجتماعي، كان لها أثرٌ في زيادة مستوى الإنتاجية العلمية لدى الطلبة، ويوضح الشكل (٥) توزيع الرسائل التي أجري عليها التحليل وفقاً لمتغير سنوات النشر.

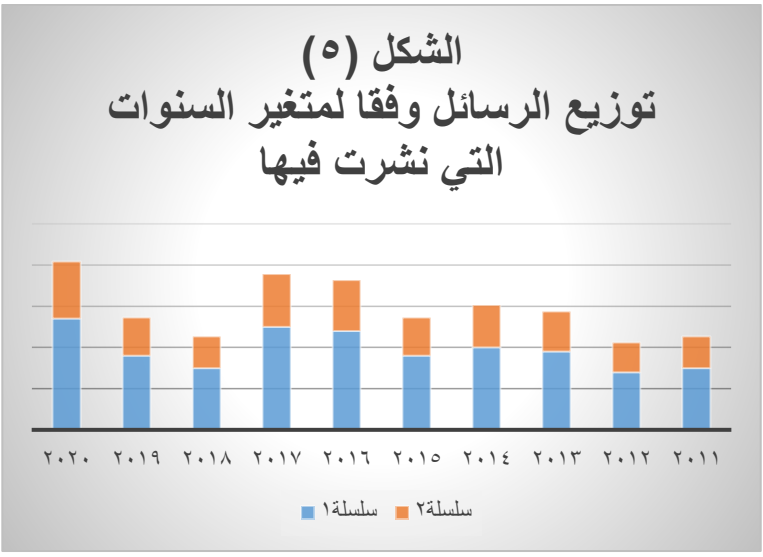

- طبيعة المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة: تنوعت الرسائل المجازة في قسم علم النفس بعددٍ من المؤسسات، منها: حكومية بعدد (ن =٩٩) رسالة بنسبة (٥٠,٨٪) وبمؤسسات أهلية (ن =٤٩) رسالة بنسبة (٢٥,١٪) والرسائل

التي طُبقت في كلِّ المؤسسات الحكومية والأهلية (٤٧) رسالة بنسبة (٢٤،١٪)، وتُعلل النسب المشار لها بأن غالبية الطلبة المقيدين في برامج الدراسات العليا من الموظفين في مؤسسات حكومية (مدارس، مراكز تعنى بالنزلاء والأحداث الجانحين، رعاية السجون، مختصين في مجال رعاية الأسرة والعنف الأسري، مركز التأمينات الاجتماعية، وبعض المراكز الخاصة التي تعنى بتقديم الخدمات النفسية لمختلف الفئات)، وربما تعلل النسبة بكون أعداد المراجعين للعيادات النفسية والمراكز والمؤسسات التي تُقدم الخدمات النفسية للفئات المستهدفة في المؤسسات الحكومية أكثر من المؤسسات الأهلية؛ فضلاً على أن عددًا من الدراسات أجريت على طلبة الجامعة وطلبة المدارس، والتي يمكن عزوها إلى العينة المتيسرة. ويوضح الشكل (٦) توزيع الرسائل وفقاً لمتغير المؤسسة التي طُبقت فيها:

الشكل (٦)
توزيع الرسائل التي أجري عليها التحليل وفقا لمتغير المؤسسة التي طبقت فيها

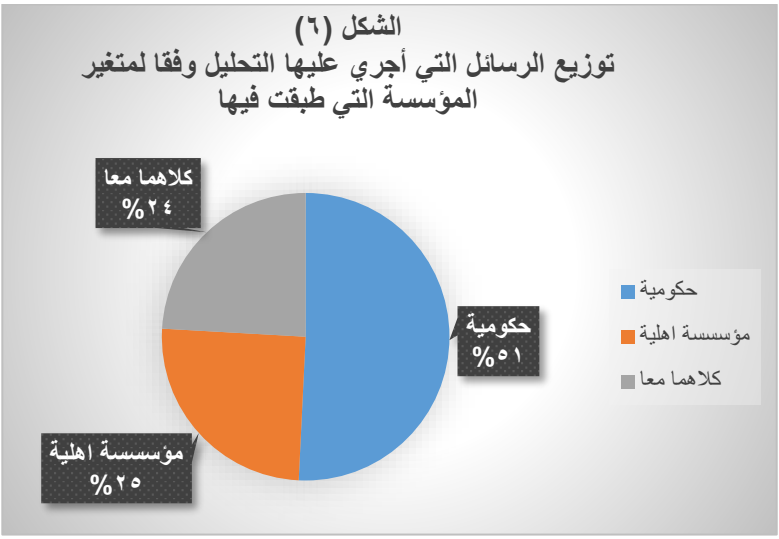

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على " ما الخصائص المنهجية لرسائل الماجستير والدكتوراه المجازة في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية، ومربع كا٢، لخصائص الرسائل المنهجية المتمثلة في: (انطلاقها من نظرية، مدى توافر الأسئلة و الفروض في الرسالة، عدد جلسات البرامج الإرشادية والعلاجية، المهارات الإرشادية والتقنيات العلاجية المستخدمة في البرامج الإرشادية والعلاجية، مدى اكتمال عناصر البرنامج الإرشادي، التصميم المستخدم في البرامج الإرشادية والعلاجية، منهج الدراسة المستخدم، مجتمع الدراسة، عدد أفراد عينة الدراسة المستهدفة، أعمار العينات التي أجريت عليها الدراسة، طرق اختيار عينة الدراسة، النوع الاجتماعي الذي أجريت عليه الدراسة، أدوات الدراسة المستخدمة، هل تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات، تصنيف الأساليب الإحصائية المستخدمة، مدى وضوح إجراءات الدراسة، طبيعة توصيات الرسالة، تصنف الرسالة من حيث النظريات ضمن النظرية، تصنف الرسالة من حيث مناهج الإرشاد، مدى اندراج الرسالة وتصنيفها ضمن الأولويات البحثية للقسم، مدى تصنيف الرسالة من حيث موضوعها). كما في الجدول (٢)

يوضح الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية للخصائص المنهجية لرسائل الماجستير والدكتوراه المجازة في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة ٢٠١١– ٢٠٢٠ (ن = ١٩٥)

المتغير	الفئة	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه			
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	كا٢	دلالة
١.انطلاقها من نظرية واضحة.	نعم	5	%3.8	64	%100.0	16.662	.000
	لا	126	%96.2	–	–		
٢.مدى توافر (الأسئلة والفروض) في الرسالة.	فروض فقط	18	%13.7	–	–	129.646	.000
	أسئلة وفروض	113	%86.3	64	%100.0		
٣.عدد جلسات البرامج الإرشادية والعلاجية.	من ٨– ١١ جلسة	2	%1.5	26	%40.6	2.375	.305
	١٢–١٥ جلسة	3	%2.3	16	%25.0		
	أكثر من ١٥ جلسة	–	–	22	%34.4		
٤.المهارات الإرشادية والتقنيات العلاجية المستخدمة في البرامج الإرشادية والعلاجية	تقنيات عامة وسطحية	5	%3.8	17	%26.6	1.344	.511
	تقنيات متخصصة (متوسطة)	–	–	24	%37.5		
	تقنيات متعمقة	–	–	23	%35.9		
٥.مدى اكتمال عناصر البرنامج الإرشادي.	نعم	1	%.8	37	%57.8	1.563	.211
	لا	4	%3.1	27	%42.2		
٦.عدد المجموعات المستخدمة في البرامج الإرشادية.	مجموعة واحدة	–	–	5	%7.8	79.719	.000
	مجموعتان	5	%3.8	55	%85.9		

المتغير	الفئة	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		كا٢	دلالة
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
	أكثر من مجموعتين	–	–	4	%6.3		
٧.التصميم المستخدم في البرامج الإرشادية والعلاجية.	قبلي وبعدي	–	–	18	28.1	12.250	.000
	قبلي وبعدي وتتبعي	5	%3.8	46	71.9		
٨. منهج الدراسة المستخدم:	وصفي ارتباطي ومقارن	82	%62.6	–	–	188.169	.000
	منهج وصفي فقط	30	%22.9	–	–		
	منهج تجريبي) شبه تجريبي	5	%3.8	59	%92.2		
	تنبؤي	4	%3.1	2	%3.1		
	عاملي	6	%4.6	3	%4.7		
	نمذجة العلاقات البنائية	4	%3.1	–	–		
٩.مجتمع الدراسة.	مجتمع الأسوياء (عامة السكان)	18	%13.7	7	%10.9	46.410	.000
	مجتمع المضطربين ومراجعي العيادات النفسية	62	%47.3	14	%21.9		
	الطلبة الجامعيون	33	%25.2	5	%7.8		
	طلبة المدارس	18	%13.7	3	%4.7		
	ذوو الفئات الخاصة وأسرهم	18	%13.7	35	%54.7		
١٠عدد أفراد عينة الدراسة المستهدفة	أقل من150	49	%37.4	58	%90.6	20.031	.000

المتغير	الفئة	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		كا٢	دلالة
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
	من 150 إلى أقل من300	37	%28.2	4	%6.3		
	أكثر من300	45	%34.4	2	%3.1		
١١.أعمار العينات التي أجريت عليها الدراسة.	فئة أطفال	12	%9.2	5	%7.8	85.718	.000
	فئة المراهقين	60	%45.8	24	%37.5		
	فئة الشباب والراشدين	45	%34.4	33	%51.6		
	فئة كبار السن	14	%10.7	2	%3.1		
١٢.طرق اختيار عينة الدراسة:	عشوائية بسيطة	45	%34.4	1	%1.6	47.318	.000
	عشوائية طبقية	8	%6.1				
	عشوائية عنقودية	44	%33.6	3	%4.7		
	مقصودة	34	%26.0	60	%93.8		
١٣.النوع الاجتماعي الذي أجريت عليه الدراسة.	الذكور فقط	33	%25.2	19	%29.7	64.831	.000
	الإناث فقط	81	%61.8	40	%62.5		
	كلاهما معا	17	%13.0	5	%7.8		
١٤.أدوات الدراسة المستخدمة.	مقياس مترجم	8	%6.1	6	%9.4	104.262	.000
	مقياس مطور على البيئة	34	26.0%	2	%3.1		

المتغير	الفئة	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		كا٢	دلالة
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
	مقياس مستخدم سابقاً	74	%56.5	-	-		
	بناء الأدوات (كبناء برنامج، أو مقياس)	15	%11.5	56	%87.5		
١٥.هل تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات.	تم التحقق من خلال عينة استطلاعية مماثلة	89	%67.9	53	%82.8	40.621	.000
	لم يتم التحقق	42	%32.1	11	%17.2		
١٦.تصنيف الأساليب الإحصائية المستخدمة.	الأساليب الوصفية والاستدلالية البسيطة	90	%68.7	7	%10.9	62.677	.000
	الأساليب الاحصائية المتقدمة	22	%16.8	14	%21.9		
	الأساليب الاحصاء اللابارامتري	19	14.5%	43	%67.2		
١٧.مدى وضوح إجراءات الدراسة.	واضحة ومفصلة	37	%28.2	35	%54.7	67.662	.000
	غير واضحة	81	%61.8	27	%42.2		
	لا توجد إجراءات	13	%9.9	2	%3.1		
١٨.طبيعة توصيات الرسالة.	توصيات عمومية	82	%62.6	50	%78.1	24.415	.000
	توصيات لنفس الفئة المستهدفة	49	%37.4	14	%21.9		
١٩.تصنيف الرسالة من حيث النظريات.	المدرسة المعرفية	17	%13.0	4	%6.3	198.123	.000
	المدرسة النفسية	96	%73.3	47	%73.4		
	المدرسة السلوكية والاجتماعية	18	%13.7	11	%17.2		

المتغير	الفئة	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		كا٢	دلالة
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
	نماذج ومدارس حديثة	–	–	2	%3.1		
٢٠تصنيف الرسالة من حيث مناهج الإرشاد.	المنهج التنموي والتطويري	56	%28.7	8	%12.5	1.877	.391
	المنهج الوقائي	69	%35.4	16	%25.0		
	المنهج العلاجي	70	%35.9	40	%62.5		
٢١.مدى تصنيف الرسالة ضمن الأولويات البحثية للقسم.	بناء الأدوات والمقاييس وترجمتها	32	24.4	13	%20.3	29.077	.000
	توجيه البحوث نحو علم النفس السيبراني	11	8.4	7	%10.9		
	توجيه الدراسات نحو الدبلوم المهني والتطبيقي وتأهيل وارشاد المدمنين	30	%22.9	9	%14.1		
	دراسات تعنى بالاضطرابات النفسية ضمن الدليل dsm-5	40	%30.5	23	%35.9		
	غير متوافقة مع الأولويات البحثية	18	%13.7	12	%18.8		
	تعديل السلوك والمجال المدرسي والأكاديمي	14	%10.7	4	%6.3	250.846	.000
	المجال الأسري والضغوط الواقعة على المرأة	24	%18.3	4	%6.3		
	الاضطرابات النفسية وعلاجها	36	%27.5	33	%51.6		

المتغير	الفئة	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		كا٢	دلالة
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
٢٢.مدى تصنيف الرسالة من حيث موضوعها الدقيق.	القيم والمجال التطوعي	3	%2.3	3	%4.7		
	قضايا الشباب والمراهقين	15	%11.5	2	%3.1		
	قضايا المسنين وكبار السن	2	%1.5	5	%7.8		
	المجال الصحي والمهاري	12	%9.2	3	%4.7		
	المجال المعرفي	2	%1.5	2	%3.1		
	مجال النزلاء والسجناء والأحداث والمتعاطين	14	%10.7	3	%4.7		
	مجال تطوير العمل	9	%6.9	5	%7.8		

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

١. انطلاقها من نظرية واضحة: يتضح أن معامل كا٢ جاء دال إحصائيًّا بمستوى (٠.٠٠٠) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير وأطروحة الدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعاً لمتغير الإطار النظري للرسالة، وهنا اتضح أن عدد رسائل الماجستير التي انطلقت من إطار نظري واضح عددها (ن=٥) رسالة بنسبة (٣,٨٪) في حين أن الرسائل التي لم تنطلق من إطار نظري واضح في عنوانها جاء عددها (ن=١٢٦) رسالة بنسبة (٩٦,٢٪). وفيما يتعلق برسائل الدكتوراه التي انطلقت من إطار نظري فبلغ عددها (ن=٦٤) بنسبة (١٠٠٪) بدلالة إحصائية. ويمكن تفسير ذلك بكون هذه الرسائل هدفت إلى دراسة

بعض المتغيرات بشكلٍ مباشر، ومعرفة علاقتها أو مستوى انتشارها لدى فئات متعددة، ولا تعني هذه النتيجة أن الرسائل التي لم تنطلق من إطار نظري واضح فيها خلل علمي؛ بيد أنها اهتمت بدراسة بعض المتغيرات ذات العلاقة غير المباشرة ببعض النظريات التي فسرتها ومن الأمثلة على هذه الرسائل، ما يتضح في الجدول (٤)

يوضح الجدول (٤) عناوين الرسائل التي لم تنطلق من نظرية واضحة

م	العنوان
١.	أنماط التعلق بالوالدين وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢.	الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
٣.	التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت لدى مرضى الفشل الكلوي في مدينة الرياض.

وربما تعلل هذه النتيجة بالضعف العام لدى الطلبة في تبني نظرية واضحة يمكن لهم الانطلاق منها، أو عدم وضوح منهجية البحث العلمي لديهم، وتدلل أيضاً على تشتت الطلبة وعدم اتباعهم لمنهجية نظرية واضحة يستند عليها إطار بحثهم.

وفيما يتعلق بالرسائل التي انطلقت من نظريات نفسية واضحة، فقد كانت بنسبة أقل، وفيما يلي بعض الأمثلة على هذه الرسائل (الجدول، ٥)، ويُعلل الباحث هذه النتيجة بكون طلبة الدراسات العليا على وجه العموم وطلبة الدكتوراه على وجه الخصوص يحرصون على بناء برنامج إرشادي مستند في علاجهم لفئة محددة بتناول اضطراب أو متغير نفسي معين بانطلاقهم من نظرية ذات صلة بموضوع الدراسات السابقة، وربما تُعزى النتيجة إلى الأفكار البحثية السائدة لدى طلبة الدراسات العليا، وهي الانطلاق من برنامج إرشادي واضح

وبناء برنامج كشرط للحصول على الدرجة العلمية لمسه الباحث من واقع عمله الأكاديمي والإرشادي للطلبة في هذه المرحلة. كما في الجدول (٥).

يوضح الجدول(٥) عناوين الرسائل التي انطلقت من نظرية واضحة في عنوانها:

م	العنوان
١.	فاعلية برنامج قائم على الإرشاد بالمعنى في خفض قلق المستقبل لدى المعاقات حركيًّا بمدينة الرياض.
٢.	فاعلية برنامج قائم على الإرشاد المعرفي السلوكي لتنمية الذكاء الوجداني لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.
٣.	فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات تنظيم الذات لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم النمائية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

٢. **مدى توافر (الأسئلة والفروض) في الرسالة:** يتضح أن معامل كا٢ جاء دال إحصائيًّا بمستوى (٠.٠٠) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عيها التحليل تبعاً لمتغير وجود فروض وأسئلة للرسائل التي أجري عليها التحليل، وبلغ عدد رسائل الماجستير التي اكتفى فيها الطلبة فقط بفروض بعدد (١٨) رسالة بنسبة (١٣,٧٪) في حين أن عدد الرسائل التي جمعت بين الأسئلة وفروض الدراسة بلغ عددها (١١٣) رسالة بنسبة (٨٦,٣٪). وفيما يتعلق برسائل الدكتوراه فقد اتضح أنها انطلقت كاملة من أسئلة وفروض معًا بنسبة (١٠٠٪). ويمكن تفسير وجود الرسائل بالفروض والأسئلة؛ نظراً لإلزام طلبة الدراسات العليا بدليل تابع لإدارة الكلية والذي يتطلب إدراج الأسئلة والفروض معًا؛ كعناصر أساسية في الخطط البحثية، وهذا يتفق مع ما أكده عباس وآخرون (٢٠١٢) من أن الباحث عادة يبدأ بطرح تساؤل فيه نوع من العمومية، وينبثق هذا التساؤل في بعض الدراسات من أسئلة أكثر تحديداً، تتناول المشكلات والقضايا الفرعية للمشكلة، ويعبر عنها بصورة إجرائية بدلالة الاستدلال الإحصائي،

وتأتي الخطة الثانية بعد تحديد أهداف الدراسة وأسئلتها كحلٍّ مؤقت للمشكلة، أو تخيمن ذكي للمشكلة، أو تنبؤات البحث لنتائج بحثه، وعادة ما تُستخلص الفرضيات من نتائج الدراسات السابقة، والإطار النظري بعد مراجعة الدراسات العلمية المتعلقة بالموضوع ليتمكن الباحث من تحديد اتجاه فرضيات بحثه.

٣. **عدد جلسات البرامج الإرشادية والعلاجية:** يتضح أن معامل كا٢ غير دال إحصائيًّا بمستوى (٣٠٥,) بما يعني عدم وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعاً لمتغير عدد جلسات البرامج الإرشادية والعلاجية للرسائل التي أجري عليها التحليل، وتعلل النتيجة بكون عدد الجلسات لا يعدُّ متغيرًا من حيث النتائج التي يتوصل لها الباحث في رسائل الماجستير والدكتوراه. بلغ عدد رسائل الماجستير التي تكونت من (٨-١١) جلسة (٢) رسالة بنسبة (١,٥٪) التي تكونت من (١٢-١٥) جلسة بنسبة (٣) بنسبة (٢,٣٪)، في حين تراوح عدد جلسات البرامج الإرشادية والعلاجية في رسائل الدكتوراه التي جرى عليها التحليل لبعضها بين (٨-١١) جلسات بعدد (٢٦) بنسبة (٤٠,٦٪) بينما بعضها (١٢-١٥) جلسة، وبلغ عددها (١٦) رسالة بنسبة (١٥,٠٪)، وبعضها (أكثر من ١٥) جلسة بعدد (٢٢) رسالة بنسبة (٣٤,٤٪)، ويمكن تفسير تحديد عدد جلسات البرنامج بأكثر من (٨-١١) جلسة إرشادية كنسبة أعلى بين الفئات الأخرى يعود إلى طبيعة البرامج الإرشادية التي تم تطبيقها، وكذلك لطبيعة الفئة المستهدفة، فمثلاً

جاءت بعض البرامج التي تناولت العلاج السلوكي المعرفي مختصرة بكونها تناولت بعض الفئات ذات الإعاقات كما في الجدول (٦).

يوضح الجدول (٦) عدد جلسات البرامج الإرشادية والعلاجية

م	العنوان
١.	فاعلية برنامج الذكاءات المتعددة على تنظيم الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.
٢.	فاعلية برنامج قائم على الإرشاد بالمعنى في خفض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة بمدينة بريدة.

وتُعلل هذه الاختلافات تبعاً لعدة عوامل منها: طبيعة البرنامج الإرشادي المستخدم، أهداف الدراسة، وطبيعتها، وكذلك طبيعة عينة الدراسة، والفئة المستهدفة، ونوع البرنامج (هل هو تعليمي، أو إرشادي، أو علاجي). وهذا يتفق مع ما أشار له ماسون، وجاكوب وهارفيل وسيجمال (٢٠١٥) في حديثه عن المجموعات الإرشادية التعليمية والتي غالبًا ما يطلب المدرب من المسترشدين بعض المعلومات الأساسية حول موضوع ما؛ ليتم تزويدهم ببعض التمارين والمهارات حول الموضوع المستهدف، مثل: التدريب على إعادة التأهيل، والتدريب على مهارات المذاكرة، والتدريب على مهارات توكيد الذات لدى الإناث، وفي كل مجموعة من هذه المجموعات يتعلم المتدربون كيفية اكتساب المهارات وغالبًا مثل هذا النوع من المجموعات يكون من ساعة إلى ساعتين في الأسبوع ولمدة ثمانية أسابيع. في حين تختلف هذه المجموعة عن مجموعة المناقشة وكذلك مجموعة المهمة والتي يكون هدفها إنجاز مهمة معينة، مثل الحديث عن أحد المرضى في العيادة خلال إجراء جلسة العلاج، أو حل الصراعات بين النزلاء في أحد البيوت. بينما تختلف عن المجموعات التطورية والخبراتية في تدريب الأشخاص المشاركين ببعض البرامج في الخبرات أو التدريب على بعض

المهارات التطورية مثل التدريب على مهارات المواجهة، ومهارات التعامل مع الضغوط وغيرها، وغالبًا ما تكون هذه المجموعات (التطورية، والخبراتية) في المدارس، والجامعات، والمراكز المجتمعية، والمراكز الترويحية، وتغير أساليب الحياة لدى المسترشدين، والوعي بالذات وبالآخرين على سبيل المثال. وأخيراً مجموعات الإرشاد والعلاج النفسي وهذه المجموعات يأتي لها المسترشدون بسبب معاناتهم من بعض المشكلات النفسية أو المعرفية أو السلوكية، يدربهم المعالج أو المرشد على بعض المهارات التي تجعلهم يركزون على مشكلاتهم ومساعدة بعضهم البعض، وهنا تتوزع الأدوار بين المسترشدين والقائد القائم بالعلاج بحيث يتضح تأثير العلاج والإرشاد والبرامج الإرشادية على المسترشدين.

٤. المهارات الإرشادية والتقنيات العلاجية المستخدمة في البرامج الإرشادية والعلاجية: يتضح أن معامل كا٢ غير دال إحصائيًّا بمستوى (٠١١.) بما يعني عدم وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعاً لمتغير المهارات الإرشادية والتقنيات العلاجية المستخدمة في البرامج الإرشادية والعلاجية للرسائل التي أجري عليها التحليل، وهذا يدل على أن طريقة تطبيق المهارات الإرشادية والعلاجية وخطواتها جاءت عامة وليست تخصصية، مما أظهر هذه النتيجة؛ كما يمكن القول: إن نقص الخبرة والمهارة لدى الطلبة (القائم بتطبيق البرنامج) وعدم التدريب الكافي على المهارات الإرشادية في ظل مراجعة الخطة التي لا يوجد بها أي مقرر يتناول الجوانب التي تدرب وتصقل شخصية الطالب كمطبق للبرامج الإرشادية والمهارات المهنية التطبيقية.

وقد جاء عدد رسائل الماجستير التي استخدمت مهارات عامة وسطحية (ن=٥) رسائل بنسبة (٣,٨٪)، بينما جاءت رسائل الدكتوراه التي استخدمت التقنيات الإرشادية والعلاجية العامة والسطحية بعدد (١٧) رسالة بنسبة (٢٦,٦٪)، والتي تمثلت بالتقنيات العامة منها (المحاضرة، المناقشة، طرح الأسئلة، العصف الذهني، المواجهة، إعادة البناء المعرفي، الواجبات المنزلية)، في حين بلغ عدد الرسائل التي استخدمت تقنيات متخصصة (متوسطة) (٢٤) رسالة بنسبة (٣٧,٥٪) التي تمثلت بمهارات (الاسترخاء، والتخيل، وتقليل الحساسية التدريجي، والتدريب على الاستبصار، والكرسي الساخن، ولعب الدور)، والتي استخدمت تقنيات متخصصة (متقدم) ومتناسبة مع العينة بلغ عدد هذه الرسائل (ن =٢٣) بنسبة (٣٥,٩٪) التي تمثلت بالتدريب على مهارات، مثل: (أسئلة المعجزة، والسيكودراما، والكرسي الخالي، والحوار السقراطي، والتفسير، التحليل، وعكس المشاعر، والتعامل مع صمت المسترشد)، وتُعلل النتيجة الحالية بعدد من العوامل من أهمها: طبيعة الفئة المستهدفة التي تم تدريبهم على فنياتها الإرشادية، وطبيعة البرنامج الإرشادي الذي جرى استخدام فنياته ومهاراته؛ إضافة إلى خبرة الطالب وطبيعة عمله، وقد لوحظ على بعض الطلبة عدم ممارستهم لتطبيقات الخبرة الإرشادية والمهارات التطبيقية في الميدان؛ مما ينعكس عليهم سلبًا في أثناء عملية التطبيق وخاصة الدارسين في مرحلة الماجستير، كما يمكن القول: إن بعض الطلبة يختار موضوعًا في دراسته يجري عليه التطبيق بعيداً عن ميدان عمله كمرشد طلابي، فمثلاً يطبق في العيادات النفسية ومراكز رعاية النزلاء والأحداث وغيرها من

أماكن التطبيق التي تحتاج إلى خبرة ميدانية من المرشد المدرب، وممارسة سابقة؛ فضلاً عن الضعف العام الذي لاحظه الباحث كمدرس ومدرب للمهارات العلاجية والممارسات النفسية والتطبيقية للطلبة، وهناك بعض البرامج العلاجية والإرشادية التي تتطلب ممارسة كافية وخبرة كبيرة وتطبيقات حقيقة من المرشد (المدرب) كما في الجدول (٧).

يوضح الجدول (٧) المهارات الإرشادية والتقنيات العلاجية المستخدمة في البرامج الإرشادية والعلاجية

م	العنوان
١.	فاعلية برنامج إرشادي معرفي تحليلي في خفض الكمالية العصابية لدى الطلاب المتفوقين دراسيًّا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢.	فاعلية برنامج قائم على العلاج النفسي الدينامي (قصير الأمد) لتنمية الانعكاس النفسي الذاتي وخفض أعراض ثالوث الشخصية المظلم لدى مراجعي العيادات النفسية.

٥. **مدى اكتمال عناصر البرنامج الإرشادي: يتضح أن معامل كا٢ غير دال إحصائيًّا بمستوى (٢١١.)** بما يعني عدم وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعاً لمتغير اكتمال عناصر البرنامج الإرشادي للرسائل التي أجري عليها التحليل. وجاء عدد رسائل الماجستير التي اكتملت فيها عناصر البرنامج (١) رسالة بنسبة (٨,٨%)، والتي لم يكتمل فيها عناصر البرنامج (ن=٤) رسائل بنسبة (٣,١٪)، وربما تعلل هذه النسب بقلة عدد رسائل الماجستير التي تناولت المنهج شبه التجريبي. في حين جاء عدد رسائل الدكتوراه التي اكتملت فيها العناصر الأساسية في البرامج الإرشادية بعدد (ن –٣٧) رسالة بنسبة (٥٧,٨٪)، في حين تبين أن بقية الرسائل وعددها (ن=٢٧) بنسبة (٤٢,٢٪) لم تكتمل فيها كافة العناصر الأساسية

في البرامج الإرشادية والعلاجية. وتمثلت الإجابة عن هذا الجزء من التحليل بالوقوف على جميع البرامج الإرشادية، ومعرفة مدى توافر عناصر كل برنامج، وهي: (الأهداف العامة، والأهداف الإجرائية، والزمان، والمكان، والفنيات في كل جلسة، والواجبات المنزلية، والأنشطة التدريبية في أثناء الجلسات، وعناوين واضحة لكل جلسة). وقد اتضح من التحليل وجود بعض البرامج العلاجية والإرشادية التي خلت من العناصر الأساسية ولم تكتمل فيها مثل (الوقت، والمكان، والأهداف الإجرائية (الخاصة)، والواجبات المنزلية)، وهذا يعود إلى طبيعة الباحث ومهاراته وخبرته في إعداد البرامج الإرشادية. ويمكن القول: إن خلو الخطة الدراسية لطلبة الدراسات العليا في فترة إجراء التحليل من العام ٢٠١١-٢٠٢٠ من مقررات تعنى بتخطيط البرامج الإرشادية وبنائها وتطويرها وتحليلها، وربما يكون السبب بصعوبة الفئة التي يُطبِق فيها الطلبة لبعض دراساتهم وبرامجهم الإرشادية.

٦. **عدد المجموعات المستخدمة في البرامج الإرشادية والعلاجية:** يتضح أن معامل كا٢ دال إحصائيًّا بمستوى (٠.٠٠) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعاً لمتغير عدد المجموعات المستخدمة في البرامج الإرشادية والعلاجية للرسائل التي أجري عليها التحليل؛ بما يفسر اختلاف النتائج الواقعية التي يصل لها المستفيدون من التطبيق (فئة الدراسة) وفقاً لعدد المجموعات التي تبين كذلك حقيقة المقارنة بين التحسن الذي ظهر بعد تطبيق البرنامج بما يمكن عزوه للبرنامج. كما تنوعت الرسائل في مدى استخدامها للتصميم المناسب وفئة الدراسة

المستهدفة، حيث بلغ عدد رسائل الماجستير التي استخدمت مجموعتين (ضابطة، تجريبية) (ن= ٥) رسائل بنسبة (٧,٨٪)، أمّا رسائل الدكتوراه التي استخدمت المجموعة الواحدة فبلغت (ن=٥) رسائل بنسبة (٢,٦٪) في حين بلغ عدد الرسائل التي استخدمت مجموعتين (ضابطة، تجريبية) (ن= ٥٥) رسالة بنسبة (٨٥,٩٪) والرسائل التي استخدمت أكثر من ثلاث مجموعات (ضابطة، وتجريبية أولى، وتجريبية ثانية) طبق عليها برامج وأساليب علاجية متنوعة بلغ عددها (ن=٤) رسائل بنسبة (٦,٣٪). ويمكن برهنة هذه النتيجة إلى ما أشارت له بعض المراجع العلمية، مثل: عبيدات وعبد الحق وعدس (٢٠٠٠) من أن وجود مجموعة ضابطة يعود إلى الغاية التي يسعى الباحث إلى تحقيها، وغالبية البرامج والدراسات التي جرى عليها التحليل من عينات متباينة هدفت إلى دراسة الفروق في المتغيرات على مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، في حين جاء بعضها متقدمًا يدرس الفروق على عدد من المجموعات والتي تهدف إلى جانب متقدم من المقارنة.

٧. **التصميم المستخدم في البرامج الإرشادية والعلاجية:** يتضح أن معامل كا٢ دالٌّ إحصائيًّا بمستوى (٠.٠٠٠) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعاً لمتغير تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية، وهذا يعود إلى المقارنة الدقيقة لثلاث مرات لكل مجموعة، أو مرتين على الأقل للمجموعة التجريبية. كما بلغ عدد الرسائل التي استخدمت تصميم القياس القبلي والبعدي والتتبعي في مرحلة الماجستير

(ن=٥) رسائل بنسبة (٣,٨٪)، بينما بلغ عدد رسائل الدكتوراه التي استخدمت القياس القبلي والبعدي (ن=١٨) رسالة بنسبة (٢٨,١٪)، وبلغ عدد الرسائل التي استخدمت القياس القبلي، والبعدي، والقياس التتبعي (٤٦) بنسبة (٧١,٩٪). وهذا يعتمد على طبيعة العينة التي استخدمها الباحث وإمكانية تطبيق الأدوات عليها، ويمكن القول: إن عدد الأدوات وفقرات كل أداة ومكوناتها له دور في إجراء اختبار على نفس المجموعة ثلاث مرات (قبلي-بعدي-تتبعي) في حين من الصعوبة إجراء ثلاثة اختبارات، كما في عناوين الرسائل المشار لها في الجدول (٨).

يوضح الجدول (٨) عناوين الرسائل التي لم يُطبق عليها ثلاثة اختبارات (قبلي، بعدي، تتبعي)

م	العنوان
١.	فاعلية برنامج قائم على الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض اضطراب الأرق لدى المسنات في مدينة الرياض.
٢.	فاعلية الإرشاد بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى مرضى القلب.

وعليه فيمكن القول: إن مناسبة إجابة أفراد العينة (المجموعات) المستهدفة على عددٍ من الاختبارات ينبغي أن يؤخذ فيها وضع العينة ومدى استعدادها النفسي والصحي للإجابة عن عددٍ من الاختبارات مكرراً لعدة مرات تبعاً لنوع المتغيرات التي استخدمها الباحث في دراسته.

٨. **منهج الدراسة المستخدم:** يتضح أن معامل كا٢ دالٌّ إحصائيًّا بمستوى (٠,٠٠٠) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعاً لمتغير منهج الدراسة المستخدم، وهذا يؤكد أهمية اختيار الباحث للمنهج العلمي الدقيق الذي يتوافق وفئة الدراسة وتصميمها ونتائجها المتوقعة، وعليه أن يحدد بشكل دقيق المنهج الذي يتوافق وطبيعة

الأسئلة وفروضها وأهدافها، ولا يكون اختيار المنهج عشوائيًّا، ويمكن الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة في تحديد المنهج المستخدم وأهدافه. تنوعت المناهج التي استخدمت في الرسائل المجازة في قسم علم النفس في كلا التخصصين (الإرشاد النفسي، وعلم النفس الاجتماعي والشخصية)، حيث بلغ عدد رسائل الماجستير التي استخدمت المنهج الوصفي بشقيه (الارتباطي، والمقارن) (ن= ٨٢) بنسبة (٦٢,٦٪) ومن الأمثلة على هذه الدراسات، ما يوضحه الجدول (٩).

يوضح الجدول (٩) عناوين الرسائل تناولت المنهج الوصفي (الارتباطي)

م	العنوان
١.	معنى الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى المتعافين من مرض السرطان في مدينة الرياض.
٢.	العلاقة بين الاتزان الانفعالي والتوافق الزواجي لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
٣.	أنماط الصبر وعلاقتها بكل من الشفقة بالذات والتفاعل الاجتماعي لدى المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض.

توضح عناوين الرسائل المشار لها في الجدول (٩) تباين المكان الذي وردت فيه كلمة العلاقة (بداية، وسط) العنوان، وهذا يتسق مع التنوع في العناوين المستهدفة. في حين اتضح أن أكثر الدراسات جاءت وفق المنهج الوصفي (الارتباطي، والمقارن) ربما لسهولة التطبيق ولا يحتاج إلى فترة زمنية أطول مقارنة بالدراسات ذات المنهج التجريبي (شبه التجريبي).

في حين بلغ عدد رسائل الماجستير التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي (ن=٣٠) رسالة بنسبة (٢٢,٩٪)، والرسائل التي استخدمت المنهج التجريبي (شبه التجريبي) (ن=٥) رسالة بنسبة (٣,٨٪)، والرسائل التي استخدمت المنهج التنبؤي (ن=٤) رسائل بنسبة (٣,١٪)، والرسائل التي استخدمت المنهج التحليلي العاملي (ن=٦) رسائل بنسبة (٤,٦٪)، والرسائل

التي استخدمت نمذجة العلاقات عددها (ن=٤) رسائل بنسبة (٣,١٪). في حين يتضح أن أطروحات الدكتوراه التي استخدمت المنهج التجريبي (شبه التجريبي) بلغ عددها (ن=٥٩) رسالة بنسبة (٩٢,٢٪)، والمنهج التنبؤي (ن= ٢) رسالة بنسبة (٣,١٪)، والمنهج العاملي (ن=٣) بنسبة (٤,٧٪)، وتُعلل قلة الدراسات التي تناولت نمذجة المعادلات البنائية، والتحليل العاملي، ربما بصعوبة التعامل مع البيانات الإحصائية لدى الطلبة، وكذلك لخلو خطة طلبة الدراسات العليا فترة إجراء الدراسة من العام (٢٠١١-٢٠٢٠) من المقررات التي تعنى بنمذجة المعادلات البنائية، والتحليل الإحصائي العاملي، والتنبؤ ، والانحدار اللوجستي والمتعدد وغيرها من أساليب الإحصاء المتقدم بشكل تطبيقي وعملي، وقد لاحظ الباحث خلال إشرافه على العديد من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه ضعف الطلبة في الجوانب الإحصائية المتقدمة بشكلٍ خاص، كما يمكن القول: إن هذه الأسباب تعود إلى عدم وجود المجموعات البحثية، والخطط الاستراتيجية، وخاصة فيما يتعلق بالجوانب البحثية والاهتمام البحثي للطلبة؛ إضافة إلى عدم وجود مسارات في علم النفس، وانحصار القبول في البرنامج على مساري علم النفس الاجتماعي، والإرشاد النفسي لفترة زمنية طويلة.

٩. **مجتمع الدراسة:** يتضح أن معامل كا٢ دال إحصائيًّا بمستوى (٠.٠٠) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعاً لمتغير مجتمع الدراسة، اختلف مجتمع الدراسة الذي تمت دراسته بين الرسائل التي جرى عليها التحليل؛ حيث تمثلت في مجتمع الأسوياء (عامة

السكان) بعدد (١٨) رسالة في مرحلة الماجستير بنسبة (١٣,٧)، ومجتمع المضطربين ومراجعي العيادات النفسية (ن =٦٢) رسالة وأطروحة بنسبة (٤٧,٣٪)، والطلبة الجامعيين (ن=٣٣) رسالة بنسبة (٢٥,٢٪)، وطلبة المدارس (ن= ١٨) رسالة بنسبة (١٣,٧٪)، وذوي الفئات الخاصة وأسرهم ب(ن =١٨) رسالة بنسبة (١٣,٧٪). وأما أطروحات الدكتوراه التي تناولت مجتمع الأسوياء فبلغ عددها (٧) رسائل بنسبة (١٠,٩٪) وتعني الأشخاص العاديين وغير المصابين بأمراض نفسية أو جسدية مثل المعلمين مثلًا أو القادة أو الموظفين، ومجتمع ذوي الاضطرابات والأمراض النفسية (ن=١٤) رسالة بنسبة (٢١,٩٪)، وهذا يعود إلى رغبة الطالب واهتمام المشرف؛ حيث لوحظ أن الطلبة الذين يرغبون في إجراء دراساتهم وأبحاثهم على هذه الفئة هم من الخبراء، والممارسين في الميدان، أو لديهم بعض الأهداف العامة للحصول على ترخيص أو ترقية في جهة عملهم استناداً إلى تخصصهم الرئيس في موضوع الرسالة. وبلغ عدد الرسائل التي أجريت على طلبة الجامعات المختلفة (ن=٥) بنسبة (٧,٨٪)، ويعود السبب في هذه النتيجة إلى رغبة بعض الطلبة في سهولة الحصول على مستجيبين، ومدى تيسر العينة لهم، وسرعة التطبيق وغيرها من العوامل التي تعود إلى طبيعة الباحثين أنفسهم. وعدد الرسائل التي تناولت طلبة المدارس (ن=٣) رسالة بنسبة (٤,٧٪)، وتبرهن هذه النسبة بطبيعة عمل بعض الطلبة في الجانب التربوي (مرشدين في المدارس)، ولديهم رغبة في إجراء دراستهم على فئة الطلبة في مدرستهم أو المدارس المحيطة، بما ينعكس إيجابًا على

دورهم في عملية الإرشاد، وتحسين الخدمات الإرشادية والنفسية المقدمة للطلبة في المدارس و(ن=٣٥) رسالة أجريت على ذوي الفئات الخاصة بنسبة (٥٤,٧٪)، وتُعلل النسبة بطبيعة عمل الباحثين أحياناً ورغبتهم في تقديم الخدمات النفسية لهذه الفئة أحياناً أخرى.

١٠. **عدد أفراد عينة الدراسة المستهدفة:** يتضح أن معامل كا٢ دالٌّ إحصائيًّا بمستوى (٠٠٠.) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعًا لعدد أفراد عينة الدراسة المستهدفة، بما يؤكد أن على الباحثين والطلبة اتباع الإجراءات العلمية الدقيقة في اختيار أفراد العينة بما يمثل المجتمع الحقيقي الذي يدرسه الطالب من خلال المعادلات الإحصائية والقواعد التطبيقية المتبعة. ويُلاحظ تباين العينة المستهدفة بين الرسائل التي جرى عليها التحليل، حيث بلغ عدد رسائل الماجستير التي تكونت عينتها أقل من (١٥٠) مستجيب (ن=٤٩) رسالة وأطروحة بنسبة (٣٧,٤٪)، والتي بلغت عينتها من (١٥٠-أقل من ٣٠٠) (ن =٣٧) رسالة بنسبة (٢٨,٢٪)، والتي تناولت أكثر من (٣٠٠) بلغ عددها (ن =٤٥) رسالة بنسبة (٣٤,٤٪)، في حين بلغ عدد رسائل الدكتوراه التي يقل عدد أفرادها عن (١٥٠) بواقع (ن =٥٨) رسالة بنسبة (٩٠,٦٪). ويمكن تفسير قلة عدد الرسائل التي تناولت أعدادًا قليلة من المفحوصين إلى طبيعة الإرشاد العلاجي الجمعي والبرامج الإرشادية التي تقدم الخدمات النفسية لعدد قليل من الفئات المستهدفة، ولا يزيد بعض المجموعات عن (١٥) مستجيبًا؛ فضلاً عن خصائص بعض الفئات التي تناولتها بعض

الرسائل مثل السجناء، ومرضى القلب، والمودعين في مراكز الأحداث، ومرضى السرطان، ورجال الأعمال، وقلة أعداد المستجيبين للأدوات لا تعني خللاً في منهجيتها أو محتواها بقدر ما ينبغي التركيز على عدة معايير منها تجانس أو تباين المجتمع، فكلما ازداد التجانس بين أفرد المجتمع كلما تم اختيار عدد عينة أقل، والعكس صحيح، وتحتاج الدراسات المسحية عينة أكبر من الدراسات التجريبية التي تعتمد على المجموعة التجريبية، والضابطة، بالإضافة إلى درجة الدقة المطلوبة، حيث تزداد الدقة كلما كان القرار المعتمد على البحث مهمًّا. وجاء عدد الرسائل التي زاد عدد أفرادها عن (١٥٠-وأقل من ٣٠٠) مستجيبٍ (ن =٣) رسائل بنسبة (٤,٧٪)، بينما بلغ عدد الرسائل التي زاد عدد أفرادها عن (٣٠٠) مستجيب (ن =٢) بنسبة (٣,١٪). ويمكن التأكيد على أهمية تفعيل معادلة "ريتشارد جيجر" كطريقة مناسبة لتحديد حجم العينة واشتقاقها من المجتمع عند رغبة الباحث بإجراء دراسة معينة، وغالبًا ما تستخدم في المجتمعات المحدودة وغير المحدودة في رسائل الماجستير والرسائل التي تتبع المنهج التنبؤي، أو العاملي، أو المنهج الارتباطي، والمنهج الوصفي.

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

١١. **أعمار العينات التي أجريت عليها الدراسة:** يتضح أن معامل كا٢ دالٌّ إحصائيًّا بمستوى (٠.٠٠) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير

والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعًا لأعمار أفراد العينة المستهدفة، ومنطقية النتيجة الحالية تتوافق مع الإطار النظري السابق الذي يؤكد على أهمية التنويع في العينات واختلاف الخصائص الشخصية والنفسية لدى الأفراد واختلاف الحاجات الأساسية والإرشادية ومطالب النمو لدى كل فئة من هذه الفئات (أبو حطب، ١٩٩٦). ويتضح تباين فئات أعمار المستهدفين في عينة الدراسة المستهدفة؛ حيث بلغ عدد رسائل الماجستير التي تناولت فئة المراهقين بأعلى نسبة بلغت (ن =٦٠) رسالة بنسبة (٤٥,٨٪)، يليها فئة الشباب والراشدين (٤٥) رسالة بنسبة (٣٤,٤٪)، وفئة كبار السن (ن = ١٤) رسالة بنسبة (١٠,٧٪). يليها فئة الأطفال (ن =١٢) بنسبة (٩,٢٪)، وفيما يتعلق برسائل الدكتوراه فقد جاءت فئة الشباب والمراهقين بأعلى نسبة؛ حيث بلغ عدد الرسائل (ن =٣٣) رسالة بنسبة (٥١,٦٪)، يليها فئة المراهقين (٢٤) رسالة بنسبة (٣٧,٥٪)، وأقل فئة تناولتها رسائل الدكتوراه هي فئة الأطفال بنسبة (٧,٨٪) بواقع (ن = ٥) رسائل، وربما تعلل النتيجة بصعوبة التعامل مع الأطفال وخاصة أن برامج الدراسات العليا –وتحديداً برنامج الدكتوراه– استخدمت في أغلبها المنهج التجريبي (شبه التجريبي) الذي يهتم ببناء البرامج الإرشادية وعلاج أو تحسين بعض الاضطرابات والأمراض النفسية لدى الأطفال؛ مما انعكس سلبًا على عدم توجه الطلبة إلى دراسة هذه الفئة لصعوبة التعامل معها، وعدم امتلاك الطلبة للمهارات الكافية للتعامل مع هذه الفئة. وهذا يتفق جوهريًّا مع توجهات الأبحاث في الفترة التي جرى فيها التحليل من العام

(٢٠١١-٢٠٢٠)، وأولويات القسم العلمي، واهتمامات المشرف العلمي، والباحث نفسه، ومدى الحاجة الفعلية لتحديد مجتمع الدراسة من جانب، ونتائج الدراسات الحديثة، وتوصيات المؤتمرات العلمية ونقاشاتها والظواهر الطبيعة التي تركز على أهمية إجراء دراسات في اتجاه معين من جانب آخر، ويمكن القول: إن أعلى نسبة جاءت من فئة المراهقين لما يظهر عليها من مشكلات أسرية واجتماعية وسلوكية من جهة، وسهولة الوصول لها من جهة أخرى.

١٢. **طرق اختيار عينة الدراسة:** يتضح أن معامل كا٢ دالٌّ إحصائيًّا بمستوى (٠.٠٠٠) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعًا لطريقة اختيار أفراد عينة الدراسة. حيث لوحظ اختلاف الطرق التي تناولتها الرسائل العلمية المجازة في القسم، حيث بلغ عدد رسائل الماجستير التي استخدمت العينة العشوائية الطبقية (٨) رسائل بنسبة (٦,١٪) وهي أقل نسبة، يليها الدراسات التي استخدمت الطريقة العشوائية البسيطة (ن= ٤٥) رسالة بنسبة (٣٤,٤٪)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الرسائل التي استخدمت العينة العشوائية العنقودية بلغت (ن =٤٤) رسالة بنسبة (٣٣,٦٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الرسائل التي استخدمت الطريقة المقصودة (ن =٣٤) رسالة بنسبة (٢٦,٠٪)، وفيما يتعلق برسائل الدكتوراه التي استخدمت العينة العشوائية البسيطة (ن =١) رسالة بنسبة (١,٦٪)، والرسائل التي استخدمت العينة العشوائية العنقودية بلغت (ن =٣) رسائل بنسبة (٤,٧٪)، وجاءت الرسائل التي استخدمت الطريقة

المقصودة (ن =٦٠) رسالة بنسبة (٩٣,٨٪)، وربما يعود سبب هذا الاختلاف في طرق اختيار عينة الدراسة لطبيعة المجتمعات التي أجريت عليها الدراسات من حيث حجمها، وتجانسها، وتكافؤها.

١٣. **النوع الاجتماعي الذي أجريت عليه الدراسة:** يتضح أن معامل كا٢ دال إحصائيًّا بمستوى (٠٠٠.) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعًا للمجال البشري الذي أجريت عليه الدراسة، حيث تنوعت الرسائل في عينتها من حيث النوع الاجتماعي بلغ عدد الذكور فقط (ن=٣٣) رسالة بنسبة (٢٥,٢٪) في رسائل الماجستير و(ن=١٩) بنسبة (٢٩,٧٪) في رسائل الدكتوراه، وبلغ عدد الرسائل التي تناولت فئة الإناث فقط (ن=٨١) رسالة بنسبة (٦١,٨٪) وفي رسائل الدكتوراه (ن=٤٠) رسالة بنسبة (٦٢,٥٪)، وبلغ عدد الرسائل التي تناولت كلا الجنسين من الذكور والإناث بلغ عددها (ن=١٧) رسالة بنسبة (١٣,٠٪)، وفي رسائل الدكتوراه (ن=٥) بنسبة (٧,٨٪). وتُعلل النتيجة بأعلى نسبة كانت من الإناث إلى الطبيعة الاجتماعية والمعايير الثقافية في بيئة الدراسة، وعدد الإناث المقيدات في البرنامج مقارنة بعدد الذكور.

١٤. **أدوات الدارسة المستخدمة:** يتضح أن معامل كا٢ دالٌّ إحصائيًّا بمستوى (٠٠٠.) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعاً لأدوات الدارسة المستخدمة، وتباينت الأدوات التي استخدمت في الرسائل حيث بلغ عدد رسائل الماجستير التي طبقت

مقياسًا سابقًا (٧٤) رسالة بنسبة (٥٦,٥٪)، يليها الرسائل التي اهتمت ببناء البرامج الإرشادية وترجمة أداة واحدة على الأقل من مجموع الأدوات (ن=١٥) رسالة بنسبة (١١,٥٪) في رسائل الماجستير، و(ن=٥٦) رسالة في مرحلة الدكتوراه بنسبة (٨٧,٥٪)، يليها الرسائل التي استخدمت مقياسًا مطورًا على البيئة المحلية وعددها (ن=٣٤) رسالة بنسبة (٢٦,٠٪) وفي رسائل الدكتوراه (ن=٢) بنسبة (٣,١٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الرسائل التي ترجمت مقياسًا وعددها (ن=٨) رسائل بنسبة (٦,١٪) بأقل نسبة في رسائل الماجستير، وفي رسائل الدكتوراه (ن=٦) رسائل بنسبة (٩,٤٪). وتعود مبررات ارتفاع نسبة استخدام الدارسين لأدوات ومقاييس علمية سابقة، ومقننة على البيئة المحلية لعدة عوامل، هي: ضعف قدرة الطلبة في بناء الأدوات وتقنينها على البيئة المحلية، استغراق زمن في بناء الأدوات وتقنينها، لجوء الطلبة إلى سهولة التطبيق وأخذ أدوات جاهزة مما يقلل من الجهد المبذول والفترة الزمنية كذلك، طبيعة الباحث نفسه، واتجاهات بعض المشرفين، بينما يتضح أن نسبة الرسائل والأطروحات العملية التي اهتمت ببناء أدوات أو ترجمتها في المرتبة الثانية؛ وهذا يدل على وعي الطلبة، وخاصة طلبة برنامج الدكتوراه بأهمية بناء أدواتهم أو ترجمتها للبيئة المحلية، وتقنينها.

١٥. **هل تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات:** يتضح أن معامل كا٢ دالٌّ إحصائيًّا بمستوى (٠.٠٠) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل للتحقق من الكفاءة

السيكومترية للأدوات، لوحظ أن عدد الرسائل التي تم التحقق من خصائصها السيكومترية من خلال التطبيق على عينة استطلاعية مماثلة لعينة الدراسة الحالية (ن=٨٩) رسالة بنسبة (٦٧,٩٪) في مرحلة الماجستير، و (ن=٥٣) رسالة في مرحلة الدكتوراه بنسبة (٨٢,٨٪)، وبلغ عدد الرسائل التي لم يتم التحقق من خصائها السيكومترية (ن=٤٢) رسالة بنسبة (٣٢,١٪) في مرحلة الماجستير و (ن=١١) رسالة في مرحلة الدكتوراه بنسبة (١٧,٢٪)، ويبرهن هذا الإجراء بوعي الطلبة وإدراكهم لأهمية التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات (الصدق بكافة أنواعه، والثبات) مما يعطي قوة علمية وصبغة جديدة وفقًا للفئة التي يتم التطبيق عليها، بينما يُعلل عدم تحقق بعض الرسائل من الخصائص السيكومترية من الأدوات إلى طبيعة الباحث نفسه، وضعف بعض الطلبة في البرنامج في مجال البناء والتقنين للأدوات الأساسية في البحث العلمي، وضعف في المهارات الإحصائية التطبيقية، ورغبتهم في سهولة وسرعة الإنجاز والحصول على الدرجة العلمية، وربما اعتقادهم بعدم الحاجة إلى التحقق السيكومتري خاصة إذا كانت الأدوات تم بناؤها أو استخدامها في نفس البيئة.

١٦. **تصنيف الأساليب الإحصائية المستخدمة:** يتضح أن معامل كا٢ دالٌّ إحصائيًّا بمستوى (٠٠٠.) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعًا لتصنيف الأساليب الإحصائية المستخدمة، وتنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة بين الأساليب الوصفية والاستدلالية البسيطة، حيث بلغ عدد الرسائل التي استخدمت

الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية البسيطة (ن=٩٠) بنسبة (٦٨,٧٪) لمرحلة الماجستير و(ن=٧) رسالة في مرحلة الدكتوراه بنسبة (١٠,٩٪)، وبلغ عدد الرسائل التي استخدمت الإحصاء اللابارامتري (ن=١٩) بنسبة (١٤,٥٪) في مرحلة الماجستير و(ن=٤٣) رسالة في مرحلة الدكتوراه بنسبة (٦٧,٢٪)، بينما جاءت الرسائل التي استخدمت الأساليب الإحصائية المتقدمة بعدد (ن=٢٢) رسالة بنسبة (١٦,٨٪) في مرحلة الماجستير و(ن=١٤) في مرحلة الدكتوراه بنسبة (٢١,٩٪). ويمكن تفسير ذلك بعدة مبررات أهمها: ضعف الطلبة في المهارات الإحصائية وتطبيقها، وعدم وعيهم بأهمية اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لبحثهم، فضلًا على أن بعض الطلبة كانت دارساتهم تتناول العلاقات بين المتغيرات. ولوحظ ثبات الأساليب الإحصائية وتكرارها كمؤشر يبرهن على ضعف الطلبة واعتمادهم على نماذج سابقة، وضعف في توجيههم عند اختيار الأساليب الإحصائية أو صياغة أسئلتهم البحثية، حيث لوحظ أن أكثر الأساليب الإحصائية استخدامًا في رسائل الماجستير هي: اختبار (t.test) للكشف عن الفروق في بعض المتغيرات، واختبار (one way nova) للكشف عن الفروق فيما إذا كان تبعًا للمتغير، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وعدد التكرارات والنسب المئوية، والرسوم البيانية البسيطة، ومعاملات الانحدار البسيط للكشف عن التنبؤ(Simple Linear Regression)، واختبار أقل فرق معنوي للكشف عن اتجاه الفروق (Least Significant difference) للمقارنة بين متوسطين. يرمز لها

(LSD)، ولوحظ تكرار معامل ارتباط بيرسون في أغلب الرسائل التي تناولت العلاقة بين بعض المتغيرات (Person correlation). ويمكن تفسير استخدام الرسائل للإحصاء اللابارامتري في المرتبة الثانية لقلة أعداد أفراد الدراسة وعدم تكافؤها، وعدم تحقق الاعتدالية في التوزيع، واللجوء إلى هذا النوع من التحليل وخاصة في رسائل الدكتوراه، ولكن لوحظ عدم التنويع في هذه الأساليب والتركيز على اختبار (مان ويتني Mann Whitney U) وكروكسال وايلز (Kruskal-Wallis)، واختبار ولككسون (Wilcoxon).

١٧. **مدى وضوح إجراءات الدراسة:** يتضح أن معامل كا٢ دالٌّ إحصائيًّا بمستوى (٠.٠٠٠) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعًا لمدى وضوح إجراءات الدراسة، وتمثلت الإجراءات التي تناولتها رسائل الماجستير بين إجراءات واضحة ومفصلة (ن=٣٧) رسالة بنسبة (٢٨,٢٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٣٥) رسالة بنسبة (٥٤,٧٪) والإجراءات غير الواضحة (ن=٨١) بنسبة (٦١,٨٪) لرسائل الماجستير، وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٢٧) بنسبة (٤٢,٢٪)، وعدم وجود إجراءات في رسائل الماجستير (ن=١٣) رسالة بنسبة (٩,٩٪) وفي الدكتوراه (ن=٢) بنسبة (٣,١٪).

١٨. **طبيعة توصيات الرسالة:** يتضح أن معامل كا٢ دالٌّ إحصائيًّا بمستوى (٠.٠٠٠) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعًا لطبيعة التوصيات التي أشارت لها الرسالة جاءت توصيات رسائل الماجستير بتوصيات عمومية بعدد (ن=٨٢) بنسبة

(٦٢,٦٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٥٠) رسالة بنسبة (٧٨,١٪) والتوصيات التي تمحورت حول نفس الفئة المستهدفة (ن=٤٩) بنسبة (٣٧,٤٪). وفي مرحلة الدكتوراه (ن=١٤) بنسبة (٢١,٩٪). وتُعلل النتيجة الحالية بعدم تفريق بعض الطلبة بين مقترحات الدراسة، وتعني الدراسات التي يقترحها الطالب الذي يعتقد أن إجراءها سيكون رافدًا مهمًّا للموضوع الذي بحث فيه، ولم يتمكن من الحصول على ما يتطلع إليه في أثناء بحثه، في حين أن التوصيات ينبغي أن تشتق من نتائج الدراسة التي قام بها الباحث بمعنى إذا كان لديه ثلاث نتائج يجب أن يشتق منها ثلاث توصيات فقط؛ لأن ذلك ينعكس على طبيعة الرسالة، وهذا ما تمت ملاحظة الإسهاب في عرض التوصيات في كثير من الرسائل وجاءت توصياتها عمومية، وغير مباشرة للفئة المستهدفة.

١٩. **تصنيف الرسالة من حيث النظريات:** يتضح أن معامل كا٢ دالٌّ إحصائيًّا بمستوى (٠.٠٠٠) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعًا لتصنيف الرسالة من حيث النظريات، وهذه النتيجة تعلل بأن النظريات التي تمت دراستها أغلبها في الإطار النفسي فضلاً عن عدم تمكن الطلبة التام من تبني نظرية واضحة في مفاهيمها وإجراءاتها ومعاييرها وتقنياتها العلاجية والتمكن والتمرس في تطبيقها، وهذا يعلل أيضا بحاجة الطلبة إلى التدريب على النظريات سعياً لضمان عدم تداخل أفكارها ومعاييرها الأساسية وخاصة أن بعض النظريات متشابهة مثل نظرية التحليل النفسي، والنظرية التحليلية وغيرها

من النظريات التي تتشابه في أفكارها ومهاراتها ومبادئها الأساسية. وقد تنوعت النظريات التي صنفت فيها رسائل الماجستير إلى: النظرية النفسية (ن=٩٦) وبنسبة (٧٣,٣٪) في المرتبة الأولى، وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٤٧) بنسبة (٧٣,٤٪) والمدرسة السلوكية والاجتماعية (ن=١٨) بنسبة (١٣,٧٪)، وفي مرحلة الدكتوراه (١١) بنسبة (١٧,٢٪)، والمدرسة المعرفية (ن=١٧) بنسبة (١٣,٠٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٤) بنسبة (٦,٣٪)، والمدارس والاتجاهات الحديثة (ن= ٢) بنسبة (١,٠٪) لرسائل الدكتوراه، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة مسارات التخصص التي تم قبول الطلبة فيها؛ حيث لوحظ أنها محصورة بمسارين أساسين هما: (الإرشاد النفسي)، ومسار (علم النفس الاجتماعي والشخصية)، ولوحظ أن أغلبية الفصول والسنوات التي تم قبول الطلبة فيها كانت محصورة في مسار (الإرشاد النفسي)؛ مما جعل الرسائل ذات الإطار النفسي والمدرسة النفسية واسعة الانتشار مقارنة بغيرها من المدارس والنظريات النفسية في علم النفس، في حين جاءت الرسائل التي تناولت بعض النظريات الحديثة في أدنى مرتبة، وهذا يعود إلى عدة مبررات هي: ضعف الطلبة الملتحقين في البرامج في الاطلاع على الأطر النظرية والنفسية الحديثة، وضعف لغة الطلبة ، وعدم وجود مراجع كافية في مكتبة القسم تتناول هذه النظريات وتنوعها، وضعف النشاط العلمي داخل القسم، ورغبة الطلبة في دراسة موضوع نظري لسهولة الوصول إليه، ورغبة الطلبة في السهولة وسرعة الإنجاز، ومن الأمثلة على الدراسات التي تناولت بعض المناهج والنظريات الحديثة في

الإرشاد النفسي، كما في الجدول (١٠):

يوضح الجدول (١٠) عناوين الرسائل التي تناولت موضوعات حديثة في علم النفس

م	العنوان
١.	فاعلية برنامج قائم على العلاج بالتعقل في خفض مستوى الكمالية العصابية وتحسين مستوى مهارات الحياة لدى الموهوبين في مدينة جدة.
٢.	فاعلية برنامجين إرشاديين قائمين على (الإرشاد بالتقبل والالتزام، والإرشاد بالمعنى) في خفض الفراغ الوجودي وتحسين مهارات إدارة الحياة لدى الأرامل بمدينة الرياض.
٣.	فاعلية برنامج قائم إرشادي على نموذج تطوير المهارة لخفض قلق الأداء المهني وتنمية مهارات المقابلة الهاتفية لدى الأخصائيين النفسيين.

٢٠. **تصنيف الرسالة من حيث مناهج الإرشاد:** يتضح أن معامل كا٢ غير دالٍّ إحصائيًّا بمستوى (.٣٩١) بما يعني عدم وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه تبعاً لتصنيف الرسالة من حيث مناهج الإرشاد النفسي، وهذا يبرهن على أن المناهج الأساسية التي تنطلق منها نظريات الإرشاد النفسي متسقة مع بعضها وذات علاقة مباشرة من حيث تكوينها وأهدافها العامة للمسترشدين. وتنوعت مناهج الإرشاد النفسي العامة التي تناولتها رسائل الماجستير والدكتوراه حيث جاءت الرسائل التي تناولت المنهج العلاجي (ن =٧٠) بنسبة (٣٥,٩٥٪) في المرتبة الأولى وفي مرحلة الدكتوراه (ن =٤٠) بنسبة (٦٢,٥٪)، يليها الرسائل التي تمحورت في المنهج الوقائي (ن =٦٩) بنسبة (٣٥,٤٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن =١٦) بنسبة (٢٥,٠٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الرسائل التي تناولت المنهج التنموي والتطويري (ن =٥٦) بنسبة (٢٨,٧٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن= ٨) بنسبة (١٢,٥٪). وتعلل النتيجة الحالية بكون الإرشاد النفسي كبرنامج عام يهدف إلى تحقيق ثلاثة مناهج جاء أعلاها نسبة في الدراسات التي

جرى عليها التحليل المنهج العلاجي، وربما يعود هذا إلى دور البرامج الإرشادية والعلاجية في تنمية المهارات، أو خفض الاضطرابات، أو تحسين القدرات لدى الفئات المستهدفة والتي تعتبر إكلينيكية التصنيف وتراجع العيادات النفسية. اتضح من النتيجة أهمية دور المنهج الوقائي والذي تجسد تطبيقيًّا من خلال الدراسات التي بحثت مستوى انتشار اضطراب أو ظاهرة معينة، وأثرها في المجتمع، والدراسات التي بحثت العلاقة بين عدد من المتغيرات، والدراسات التنبؤية. وجاء المنهج التطويري في أقل نسبة وهذا يُفسر بطبيعة العينة والفئة التي أجريت عليها الدراسة وطبيعتها وخصائصها، وأهمية الجانب التنموي لعلاج المشكلات وتطوير القدرات والمهارات الخاصة لدى الأفراد.

٢١. **مدى اندراج الرسالة وتصنيفها ضمن الأولويات البحثية للقسم:** يتضح أن معامل كا٢ دالٌّ إحصائيًّا بمستوى (٠٠٠.) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعًا لاندراج الرسالة وتصنيفها ضمن الأولويات البحثية للقسم، وقد جاءت نسبة الأولوية الأولى والأولوية الرابعة "دراسات تعنى بالاضطرابات النفسية ضمن الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) (ن =٤٠) بنسبة (٣٠,٥٪) في مرحلة الماجستير، وفي مرحلة الدكتوراه (ن =٢٣) بنسبة (٣٥,٩٪) في المرتبة الأولى، يليها أولوية بناء الأدوات والمقاييس وترجمتها (ن =٣٢) رسالة بنسبة (٢٤,٢٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن =١٣) بنسبة (٢٠,٣٪) في المرتبة الثانية، ويليها الأولوية الثالثة " توجيه الدراسات نحو الدراسات التطبيقية

والمهنية والتطبيقية، وتأهيل المدمنين وإرشادهم " بعدد (ن= ٣٠) رسالة بنسبة (٢٢,٩٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن =٩) بنسبة (١٤,١٪) في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الأولوية التي تعنى " بتوجيه البحوث نحو علم النفس السيبراني" (ن = ١١) بنسبة (٨,٤٪)، وفي مرحلة الدكتوراه (ن =٧) رسائل بنسبة (١٠,٩٪)، وبلغ عدد الرسائل التي لم تتوافق مع الأولويات البحثية (ن =١٨) رسالة بنسبة (١٣,٧٪)في مرحلة الماجستير و(ن =١٢) رسالة في مرحلة الدكتوراه بنسبة (١٨,٨٪)، ويمكن تفسير سبب هذه النتيجة من جانبين: جانب منطقي يتمثل في طبيعة المسارات التي عمد القسم العلمي إلى قبول أعداد من الطلبة فيها في كلا المستويين (الماجستير، الدكتوراه) والذي تمثل في الإرشاد النفسي؛ مما جعلها تتوافق والأولوية البحثية المشار لها في الاضطرابات والأمراض النفسية، ومن الجانب الآخر فإن هذه الأولويات لم تكن واضحة للقسم العلمي، والمشرفين من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في حينه، حيث تم بناؤها واعتمادها من إدارة الكلية وعمادة البحث العلمي في بداية العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠) بمعنى أنها اتضحت للفئات المستهدفة في فترة متأخرة مقارنة بالفترة الزمنية المستهدفة بتحليل المحتوى في الدراسة الحالية من العام (٢٠١١-٢٠٢٠). كما يمكن النظر إلى أن ترجمة المقاييس عدها الباحث الحالي جزءًا من الاتفاق مع الأولويات بشكلٍ جزئي من خلال ارتباطها بترجمة مقياس أو بناء برنامج في حين يتطلع القسم لتحقيقها بشكل مستقل كالدراسات التي تعنى بالتحليل العاملي وتهتم بترجمة مقياس وتقنينه على البيئة المحلية

ودراسته على فئة مستهدفة بمواقع مختلفة في المملكة، ويمكن تعليل عدم اتفاق بعض الدراسات مع الإطار العام لأولويات البحث، وتوافقها معه بشكل دقيق إلى البرامج التي يطرحها القسم، وعدم وضوح الخطة البحثية للطلبة في فترة كافية.

٢٢. **مدى تصنيف الرسالة من حيث موضوعها**: يتضح أن معامل كا٢ دالٌّ إحصائيًّا بمستوى (٠٠٠.) بما يعني وجود فروق في رسائل الماجستير والدكتوراه التي جرى عليها التحليل تبعًا لمدى تصنيف الرسالة من حيث موضوعها، وقد تنوعت موضوعات الرسائل حيث جاءت الرسائل التي تناولت الاضطرابات النفسية وعلاجها (ن=٣٦) بنسبة (٢٧,٥٪)وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٣٣) رسالة بنسبة (٥١,٦٪)، والدراسات التي تناولت المجال الأسري والضغوط النفسية الواقعة على المرأة (ن=٢٤) رسالة (١٨,٣٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٤) بنسبة (٦,٣٪)، والدراسات التي تناولت النزلاء والسجون والأحداث والمتعاطين (١٤) بنسبة (١٠,٧٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٣) بنسبة (٤,٧٪)، والدراسات التي تناولت مجال تعديل السلوك والمجال المدرسي والأكاديمي (ن=١٤) بنسبة (١٠,٧٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٤) بنسبة (٦,٣٪)، والدراسات التي تعنى بقضايا الشباب والمراهقين (ن=١٥) بنسبة (١١,٥٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٢) بنسبة (٣,١٪)، والدراسات التي تعنى بالمجال المعرفي (ن=٢) رسالة بنسبة (١,٥٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٢) بنسبة (٣,١٪)، والرسائل التي تعنى بمجال تطوير العمل المهني (ن= ٩) بنسبة

(٦,٩٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٥) بنسبة (٧,٨٪)، والرسائل التي تعنى بالمجال الصحي والمهاري (ن=١٢) بنسبة (٩,٢٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٣) بنسبة (٤,٧٪)، والدراسات التي تعنى بقضايا المسنين وكبار السن (٢) بنسبة (١,٥٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٥) بنسبة (٧,٨٪)، وأخيرًا جاءت الرسائل التي تعنى بالقيم والمجال التطوعي (ن=٢) بنسبة (٢,٣٪) وفي مرحلة الدكتوراه (ن=٣) بنسبة (٤,٧٪). وتعلل النتيجة السابقة بتباين الموضوعات بطبيعة التخصص الدقيق (المسار) الذي تم قبول الطلبة فيه، وتوجهات البحث لدى أعضاء هيئة التدريس، والطلبة أنفسهم، وخبراتهم، و رغبتهم الشخصية، ومدى معرفتهم ببعض الأفكار البحثية، واتساقها مع التخصص العام والدقيق، ومدى اطلاعهم على الدراسات العالمية، ومحدودية إمكانياتهم اللغوية للاطلاع على الدراسات العالمية ومحاذاتها في اختيار المتغيرات الحديثة في الدراسات، وسهولة الحصول على المعلومات، ومدى توافر المراجع البحثية، والأدوات السابقة عوامل أساسية ساعدت في اختيار مسار الرسالة وإخراجها بهذا الاتجاه؛ فضلًا عن طبيعة عمل الباحثين.

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي نصَّ على " ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتطوير مخرجات الرسائل العلمية (الماجستير، الدكتوراه) في الإرشاد النفسي وعلم النفس الاجتماعي والشخصية؟ تم استخدام التكرارات والنسب الإحصائية.

يوضح الجدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لمقترحات أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتطوير مخرجات الرسائل العلمية (الماجستير، الدكتوراه) (ن = ٤٤)

الأبعاد	التكرار	النسبة
المجال الإداري	14	% 31.8
المجال المنهجي	19	%43.2
المجال التأهيلي	11	%25.0

يتضح من الجدول (١١) أن مقترحات أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس لتطوير مخرجات الرسائل العلمية (الماجستير، والدكتوراه) قد جاءت في المرتبة الأولى، وهي المجال المنهجي (١٩) بنسبة (٤٣,٢٪)، يليها في المرتبة الثانية المجال الإداري (١٤) بنسبة (٣١,٨٪)، يليها في المرتبة الأخيرة المجال التأهيلي (١١) بنسبة (٢٥٪). ويُعلل الباحث هذه النتيجة من خلال استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس والتي اشتملت ثلاثة مجالات أساسية هي: **المجال الأول (المنهجي)**، ويشمل: (حث الطلبة على إجراء الدراسات الكيفية والتنويع في مناهج البحث الكيفي والإجرائي، ودراسة الحالة والمنهج التحليلي، والتفاعلي، والدراسات البينية والدراسات متعددة الثقافات، وإشراكهم في

المجموعات البحثية، وزيادة أعداد العينات التي يدرسها الطلبة بحيث تتناسب والفئة المستهدفة، كالتوسع في دراسات طلبة الجامعات، والتركيز على تطوير المقاييس وترجمتها وتقنينها للبيئة المحلية والعربية، وتنويع مجتمعات الدراسات بما يتوافق مع رؤية القسم في المجال الصناعي والتنظيمي، والمعامل، وتحليل بيئات العمل، والمجال الهندسي، والرياضي، وعلم النفس الإيجابي (السعادة)، والتقني، والإدمان، والعيادي، وعلم النفس الفارق، وعلم النفس الوبائي، والتوسع في دراسة الموضوعات البحثية لتشمل كافة فروع علم النفس، واتباع شروط الإحصاء المتقدم في تحليل البيانات ومعالجتها، وما يتعلق باختيار عينة الدراسة، وإعادة النظر في الأساليب الإحصائية لتشمل الأساليب المتقدمة كتحليل التغاير، والانحدار اللوجستي، والتنبؤ التدريجي والهرمي، والتحليل العاملي، ونمذجة المعادلات البنائية، وتحليل المسار (Path Analyses)، وبرنامج (STATA) وبرنامج (SAS) و(Laser) (Smart Plus) ومعاملات الصدق بكافة أنواعها، وطرق الثبات بكافة أنواعها، وتحليل التباين المتعدد، المشترك، والتفاعلي، والثنائي، وإعادة النظر في الأولويات البحثية وتوضيحها لمدة خمس سنوات قادمة، وزيادة الدراسات التي تتناول المجالات الحديثة في الإرشاد مثل: المنهج التكاملي، ونظريات الجيل الثالث والرابع، ونظريات العلاج بالمخطط العاطفي، ونظريات العلاج المرتكز على الأدلة، ونظريات العلاج بالمساعدة الذاتية، ونظريات العلاج المختصر، ونظريات العلاج التكاملي، ونظريات العلاج النسقي، ونظريات العلاج الرقمي، ونظريات العلاج بالأدلة، ونظريات العلاج القائم على الرحمة.

والمجال الثاني (الإداري) ويشمل: عقد شراكات عمل لتدريب الطلبة وتأهيلهم مع جهات تخصصية في مجال علم النفس مثل: (المستشفيات، ومراكز الخدمات النفسية لذوي الاضطرابات النفسية)، والتوسع في فتح برامج الدراسات العليا بما يوائم حاجة سوق العمل، والتوازن في طرح التخصصات الدقيقة المسارات، ووضع آلية نظامية تضمن التزام الطالب بأهداف القسم وخططه المستقبلية، ووضع آلية نظامية تضمن تشجيع النشر العلمي وإلزام الطلبة فيه، والتركيز على التخصصات النوعية، وإعادة النظر في شروط القبول لكل برنامج، وإعادة النظر في الخطط التدريسية والمقررات التي يدرسها الطلبة وتوصيفها، وإعادة النظر في تكليف أعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات وفق التخصص، وإعادة النظر في تضخم الدرجات التحصيل للطلبة، وتحديد الأولويات البحثية للقسم خلال الفترة القادمة، والحد من الدراسات التي تجرى على الطلبة وتحديدًا طلبة الجامعات. **والمجال الثالث (التأهيلي)، ويشمل:** تدريب الطلبة على المهارات والأنشطة البحثية (الطالب الباحث)، وعقد ورش عمل وندوات لمناقشة بعض الموضوعات الحديثة في المجال والقضايا المعاصرة للطلبة دوريًّا، وتدريب الطلبة على الترجمة واشراكهم فيه، وتدريب الطلبة على المهارات الإحصائية التطبيقية، وتدريب الطلبة على النشر المحلي والعالمي، ومساعدة الطلبة على التدريب على العينات وطرق اختيارها، ومساعدة الطلبة على حضور المؤتمرات والدورات العلمية محليًّا وعالميًّا.

مناقشة عامة:

يتضح من النتائج التي أشير لها من حيث **جنس الباحثين** أن عدد الإناث أعلى من عدد الذكور، وربما هذا يعود إلى طبيعة التركيبة السكانية لدى مجتمع الدراسة، وخصائصه الديموغرافية، وفيما يتعلق **بالدرجة العلمية للباحثين** اتضح أن عدد رسائل الماجستير أعلى من عدد رسائل الدكتوراه، وهذه النتيجة بالرغم من أنها منطقية إلا أنه ينبغي التوازن في قبول الطلبة في برنامجي الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه)، ويعزوه الباحث الحالي إلى بعض الإجراءات الإدارية في الجهة ذات العلاقة خارج القسم، وفيما يتعلق **بطبيعة المؤسسة** التي أجريت عليها الدراسة فقد جاءت في المؤسسات الحكومية مقارنة بالخاصة، وهذا يدفع القائمين على إدارة البرنامج بأهمية حث الطلبة على التنويع في اختيار مجتمعات الدراسة من خلال عقد ورش العمل، والاطلاع على الدراسات المحلية والعالمية، والتنويع في العينات، واستثناء الدراسات التي من المتوقع أن تجرى على طلبة الجامعات وطلبة المدارس لخلق التوازن في الأبحاث والمخرجات التي تحققها الرسائل العلمية المجازة خلال الفترة القادمة، كما ينبغي التركيز على **انطلاق الرسائل العلمية** من إطار نظري واضح في العنوان، وبناء الدراسات من نظريات متخصصة بمسار الطالب وتخصصه الدقيق، وقد لوحظ تشتت الطلبة في اختيار النظريات العلمية والانطلاق منها بشكل واضح وصريح، ولوحظ عدم وجود اتفاق واضح من الباحثين في تبني نظرية واضحة، **وفيما يتعلق ببناء البرامج العلاجية** وتكوينها ينبغي إعادة النظر في عدد الجلسات الإرشادية وفقًا لطبيعة النظرية العلمية التي انطلق منها الباحث، والعينة المستهدفة، والتركيز على طلبة

الدراسات العليا بأهمية التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات وترجمة بعضها، وعرض أدواتهم على خبراء في التخصص، وعدم الاكتفاء بعرضها على أكاديميين فقط، والتحقق من الفنيات الإرشادية، وعقد دورات وورش عمل تعنى بتدريب طلبة الدراسات العليا من المتخصصين والخبراء والممارسين في الميدان لتدريبهم على بعض المهارات التخصصية والعلاجية ومساعدتهم على تقديم الخدمات النفسية.

وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات التي قام بها كلٌّ من، (Phillips, , Etal, 2020; Mariani, etal, 2019; Richards, etal, 2018, Maynard, 2014, Tansey, etal, 2012; Buboltz,2010;) التي تناولت جميعها ما يتعلق بمنهج التحليل الخاص بمضامين الرسائل الجامعية المجازة في جامعات متنوعة وبعضها ركز على المقالات المنشورة في بعض المجلات، وعلى الصعيد العربي فقد اتفقت نتائج هذه الدراسات مع دراسة كلٍّ من (أبو هاشم، ٢٠٢٠؛ و العجمي ، ٢٠١٩، و الهلالات، ٢٠١٥، وحسين والخليفة، ٢٠١٥) التي اهتمت بدراسة الأجزاء التفصيلية لكل رسالة من هذه الرسائل كالمنهج، والعينة، والتقنيات العلاجية، والفئة المستهدفة، والتوصيات، وطريقة التحليل الإحصائي المعتمد، ومناهج البحث، والمجتمع الذي أجريت فيه، والمتغيرات النفسية والنظريات التي درستها بشكل دقيق وخاصة الدراسات التي تناولت ما يتعلق بتحليل المقالات المنشورة في بعض المجالات التي تعنى بشأن العلاج والتحليل النفسي.

ولوحظ إغفال الطلبة للإجراءات الواقعية التي تحدث في الميدان في أثناء عملية تطبيق البرامج العلاجية والتنسيقية لها مثل: تسرب العينة، وعدم استجابة بعض أفرادها للمهارات الأساسية المتطلب عملها في أثناء الجلسة، ولوحظ أن نتائج البرامج الإرشادية كاملة ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والقياس البعدي وكذلك في القياس التتبعي، وهذا لا يتفق مع الإجراءات التطبيقية الواقعية؛ خاصة إذا كانت الدراسة تجرى على عينة إكلينيكية وذات ظروف خاصة، مثل: مرضى اضطرابات الشخصية، والفصام والاكتئاب وغيرها من العينات التي تسترعي حساسية شديدة.

وفيما يتعلق بمنهج البحث المتبع فمن الضروري بأهمية حث الطلبة وتأهيلهم على إجراء الدراسات الكيفية والدراسات النوعية، ودارسات الحالة وتحليلها والدراسات الاستكشافية، وفيما يتعلق بمجتمع الدراسة وعينتها ينبغي التنوع في العينات والمجتمعات المستهدفة بما يضمن التوازن في مخرجات القسم وأهدافه ويتوافق ذلك مع المسار الدقيق لكل برنامج يتم طرحه، وفيما يتعلق بالفئات المستهدفة ينبغي الوقوف على نتائج الدراسات الحديثة واتجاهاتها وما تتطلع إليه الدراسات العالمية حول الموضوعات السائدة في المجتمع أو الموضوعات العصرية والقضايا التي تعتبر بؤرة اهتمام الباحثين والدارسين وتنعكس آثارها على المجتمع بشكل عام، وفئة الدراسة بشكلٍ خاص، وفيما يتعلق بالأدوات التطبيقية ينبغي إعادة النظر عند اختيار الأدوات وأهدافها، ومن المهم تنوعها وحداثتها بما يتوافق والدراسات المحلية والعالمية، والتحقق من خصائصها السيكومترية بشكل بناء، ومراجعة التوصيات التي يتناولها الباحثون بشكل دقيق

بحيث تشتق من النتائج التي توصل لها وليست عامة، وتحقيق التوازن في مناهج الإرشاد النفسي العامة في مخرجات الدراسات والأبحاث العلمية، والتركيز على اتجاه الأبحاث ضمن الأولويات البحثية.

واتضح من عرض الأساليب الإحصائية أنها تغفل عن قياس حجم الأثر للبرنامج الإرشادي (مربع إيتا) (Effect Size) على سبيل المثال في البرامج الإرشادية ولوحظ الإجراء السائد فيما يتعلق بعدد الجلسات، وطبيعتها، وطبيعة المهارات العلاجية المستخدمة، النتائج التي توصل لها الباحثون، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة وإغفال المتقدم منها، ولوحظ أن تفسير الباحثين جاء مختصراً خاصة في تفعيل الإطار النظري والدراسات السابقة والأطر النظرية الفلسفية المتأصلة في موضوعات الدراسات التي أجري عليها التحليل، كما أن تفسير النتائج غلب عليه الاتجاه السطحي مقارنة بما هو مطلوب من الباحث أن يقوم به من فلسفة تحليلية، وتنظيم علمي واقعي للمهارات التي طبقها ومدى اتساق النتائج مع الاحتمالات والفروض الأساسية التي رسمها.

ولوحظ اعتماد الباحثين على بعض النظريات والدراسات السابقة العربية والقديمة، وكذلك الابتعاد عن الدارسات الحديثة والمراجع الأجنبية؛ وهذا يُعلل بضعف عام في اللغة الأجنبية لدى الطلبة؛ مما يستلزم ضرورة إجراء التعديلات فيما يتعلق بأسس القبول ومراجعة القواعد التنفيذية المتعلقة بالمهارات والتطبيقات البحثية لطلبة الدراسات العليا بشكل عام، وطلبة مرحلة الماجستير بشكل خاص.

واتضح من خلال عرض النتائج أن أبرز المقترحات تمثلت في المرتبة الأولى بالمقترحات ذات العلاقة بالخصائص المنهجية للرسائل والأطاريح التي رأى الخبراء حاجتها إلى التأهيل والتطوير والتنمية المهارية، يليها المقترحات الإدارية التي تتعلق بأسس القبول وطرقه، ونوعه، والتخصص، وتضخم الدرجات، وأسس النجاح والرسوب في الدراسات العليا، والمجال التأهيلي الذي ركز فيه الخبراء على تأهيل وتطوير قدرات الطلبة الملتحقين في برامج الدراسات العليا وتأهيلهم وتطويرهم بحثيًّا.

توصيات الدراسة:

استناداً إلى النتائج التي تم الوصول إليها، يمكن التوصية بما يلي:

١. إجراء المزيد من الدراسات في مجتمعات مختلفة.

٢. تحديد الاهتمامات البحثية لأعضاء هيئة التدريس في القسم.

٣. توجيه الرسائل العلمية في القسم للتوافق مع الأولويات البحثية، والخطة الاستراتيجية للجامعة والكلية.

٤. وضع قواعد تنفيذية داخلية تعنى بعناوين الأبحاث العلمية المقدمة في كل قسم والتركيز على منهجيتها بما يتوافق وقضايا علم النفس المعاصر.

٥. حث الباحثين على التنويع في استخدام أدوات جمع المعلومات التي يقل استخدامها من قبل الباحثين، والاهتمام بالبحوث التجريبية.

٦. الالتزام بالإجراءات البحثية مثل التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة واستخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة والاختيار الدقيق لعينات الدراسة.

المراجع

١. أبو حطب، فؤاد (١٩٩٦)، **النمو من الطفولة إلى الكهولة**، القاهرة: دار الأنجلو المصرية.

٢. أبو هاشم، السيد (٢٠٢٠)، الهوية البحثية لرسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق: تصور مقترح، **دراسات تربوية ونفسية**. ع ١٠٧، ١-٢٨.

٣. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٢٠٢٠)، **إحصائية عمادة القبول والتسجيل**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

٤. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٢٠٢٠)، **لائحة تنظيم برامج الدراسات العليا**. متاح على الموقع:

٥. https://units.imamu.edu.sa/deanships/GRADUATE/Pages/default.aspx

٦. الحراحشة، سالم (٢٠٠٦) **التوجيه والإرشاد بين النظرية والتطبيق**،ط١، الدمام: مكتبة المتنبي.

٧. حسين، حاج والخليفة، عمر (٢٠١٥)، تحليل محتوى أبحاث الماجستير والدكتوراه في علم النفس بجامعة الخرطوم في الفترة من (٢٠٠٥ -٢٠١٠). **مجلة كلية دلتا العلوم والتكنولوجيا**، ع٢، ١٦٥-١٩٤.

٨. دعمس، مصطفى (٢٠٠٨)، **منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية**، عمان: المنهل

٩. دمنهوري، رشاد وغانم، محمد (٢٠١٠)، **المدخل إلى الإرشاد النفسي** المركز الرئيسي الرياض: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.

١٠. صادق، محمد (٢٠١٤)، **البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي، كيف نهضوا...؟ ولماذا تراجعنا؟**، (ط١)، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر

١١. عباس، محمد ونوفل، محمد والعبسي، محمد وأبو عواد، فريال (٢٠١٢)، **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، عمان: دار المسيرة.

١٢. عبد الحميد، محمد (١٩٨٣)، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، القاهرة: دار الشروق.
١٣. عبد الخالق، أحمد (٢٠٠٥)، **أسس علم النفس**، (ط١) الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١٤. العجمي، محمد (٢٠١٩)، **دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة جامعة عمان العربية ٢٠٠٧– ٢٠١٧م**. ٦(١) ٣٨-٤٨.
١٥. كايد، عبد الحق، عدس، عبد الرحمن وعبيدات، ذوقان (٢٠٠٨)، **البحث العلمي، مفهومة، أدواته، أساليبه**، عمان: دار الفكر.
١٦. ماسون، وجاكوب وهارفيل، سيجمال (٢٠١٥)، **الإرشاد الجمعي التدخل والفنيات**. (ترجمة أبو عيطه، سهام وسعد، مراد) عمان: دار الفكر.
١٧. الهلالات، خليل (٢٠١٥)، **دراسة تحليلية لرسائل ماجستير العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية من الفترة ٢٠٠١–٢٠١٢م**. ٤٢(٣)، ٦٢٨-٦١١.

المراجع الأجنبية:

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders*. American Psychiatric Pub

Borders, D., Wester, L., Fickling, J., & Adamson, A. (2015). Dissertations in CACREP-accredited counseling doctoral programs: an initial investigation. *The Journal of Counselor Preparation and Supervision,* 7(3), 1–29. doi:10.7729/73.1102.

Berman, S., & Shopland, N. (2004). I*nterviewing and diagnostic exercises for clinical and counseling skills building.* Routledge.

Buboltz Jr, W., Deemer, E., & Hoffmann, R. (2010). Content analysis of the Journal of Counseling Psychology: Buboltz, Miller, and Williams (1999) 11 years later. *Journal of Counseling Psychology*, 57(3), 368.

Gelso, J., Williams, N. & Fretz, B. (2014). *Counseling Psychology* (d ed.). Washington, D.C.: American Psychological Association.

Golde, C. (2006). *Preparing stewards of the discipline*. http://www.eric.ed.gov/PDFS/ED498972.pdf

Goodwin, J. (2005). *Research in Psychology: Methods and Design*. USA: John Wiley & Sons, Inc

Griffith, C., Mariani, M., McMahon, G., Zyromski, B. & Greenspan, B. (2019). School counseling intervention research: A 10-year content analysis of ASCA-and ACA-affiliated journals. *Professional School Counseling*, 23(1), 21567519878700.

Downe-Wamboldt, B. (1992). Content analysis: method, applications, and issues. *Health care for women international*, 13(3), 313-321.

Hsieh, F., & Shannon, E. (2005). Three approaches to qualitative content analysis. *Qualitative health research*, 15(9), 1277-1288.

Hutton, M. (2008). *States of Consciousness: Models for Psychology and Psychotheraphy*. Kybernetes.

Hampson, E. (2019). *The construction of personality: An introduction*. Routledge.

Lamanauskas, V & Augienė, D. (2015). Development of scientific research activity in university: A position of the experts. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 167, 131-140.

Maynard, R., Vaughn, G., & Sarteschi, C. M. (2014). The empirical status of social work dissertation research: Characteristics, trends and implications for the field. *British Journal of Social Work*, *44*(2), 267-289.

Pissano, R., Bussotti, P. (2013). *On popularization of scientific education in Italy between* 1h *and* 1h *century.* Problems of Education in the 2t Century, 57, 90-101

Phillips, N., Tansey, N., Zanskas, S. A., Umucu, E. & Sharp, E. (2020). Doctoral Dissertation Research Rehabilitation Counseling: 2012. *Rehabilitation Counseling Bulletin*, 0034355220962203.

Richards, J., Dykeman, C., & Bender, S. (2018). Content, methodology, and design selections in counselor education dissertations. *Journal of Counselor Leadership and Advocacy*, 5(1), 27-44.

Rhodewalt, F. (2012). *Personality and social behavior*. Psychology Press.
Stemler, S. (2001). An overview of content analysis. Practical Assessment, *Research and Evaluation*, 7, 137–146.
Sue, D. W., & Sue, D. (1999). *Counseling the culturally different: Theory and practice*. John Wiley & Sons Inc.
Tansey, N., Zanskas, A., & Phillips, N. (2012). Doctoral dissertation research in rehabilitation counseling: 2005–2007. *Rehabilitation Counseling Bulletin*, 55(2), 103-125.
Whiston, C. & Rahardja, D. (2008). *Vocational counseling process and outcome*. In: Brown, S.D. & Lent, R.W. *Handbook of Counseling Psychology* (h ed). New York: Wiley.
Weiner, B., Tennen, A., & Suls, M. (2012). *Handbook of psychology, personality and social psychology* (Vol. 5). John Wiley & Sons.

***

AlmrAjç

1. Âbw HTb ،fŵAd (1996) ،Alnmw mn AlTfwlħ ĂlŶ Alkhwlħ ،AlqAhrħ: dAr AlÂnjlw AlmSryħ.
2. Âbw hAŝm ،Alsyd (2020) ،Alhwyħ AlbHθyħ lrsAŶl AlmAjstyr wAldktwrAh fy çlm Alnfs Altrbwy bklyħ Altrbyħ jAmçħ AlzqAzyq: tSwr mqtrH ،drAsAt trbwyħ wnfsyħ.ç ١٠٧٢٨-١ ،.
3. jAmçħ AlĂmAm mHmd bn sçwd AlĂslAmyħ (2020) ،ĂHSAŶyħ çmAdħ Alqbwl wAltsjyl. jAmçħ AlĂmAm mHmd bn sçwd AlĂslAmyħ: AlryAD.
4. jAmçħ AlĂmAm mHmd bn sçwd AlĂslAmyħ (2020) ،lAŶHħ tnĎym brAmj AldrAsAt AlçlyA. mtAH çlŶ Almwqç:
5. https://units.imamu.edu.sa/deanships/GRADUATE/Pages/default.aspx
6. AlHrAHŝħ ،sAlm (2006) Altwjyh wAlĂrŝAd byn AlnĎryħ wAltTbyq،T1 ، AldmAm: mktbħ Almtnby.
7. Hsyn ،HAj wAlxlyfħ ،çmr (2015) ،tHlyl mHtwŶ ÂbHAθ AlmAjstyr wAldktwrAh fy çlm Alnfs bjAmçħ AlxrTwm fy Alftrħ mn (2005 -2010). mjlħ klyħ dltA Alçlwm wAltknwlwjyA ،ç٢١٩٤-١٦٥ ،.
8. dçms ،mSTfŶ (2008) ،mnhjyħ AlbHθ Alçlmy fy Altrbyħ wAlçlwm AlAjtmAçyħ ،çmAn: Almnhl
9. dmnhwry ،rŝAd wγAnm ،mHmd (٢٠١٠) ،Almdxl ĂlŶ AlĂrŝAd Alnfsy Almrkz AlrŶysy AlryAD: mktbħ Alŝqry llnŝr wAltwzyç.
10. SAdq ،mHmd (2014) ،AlbHθ Alçlmy byn Almŝrq Alçrby wAlçAlm Alγrby ، kyf nhDwA...؟ wlmAðA trAjçnA ،؟(T1) ،AlqAhrħ: Almjmwçħ Alçrbyħ lltdryb wAlnŝr
11. çbAs ،mHmd wnwfl ،mHmd wAlçbsy ،mHmd wÂbw çwAd ،fryAl (2012) ، mdxl ĂlŶ mnAhj AlbHθ fy Altrbyħ wçlm Alnfs ،çmAn: dAr Almsyrħ.
12. çbd AlHmyd ،mHmd (1983) ،tHlyl AlmHtwŶ fy bHwθ AlĂçlAm ،AlqAhrħ: dAr Alŝrwq.
13. çbd AlxAlq ،ÂHmd (2005) ،Âss çlm Alnfs ،(T1) AlAskndryħ: dAr Almçrfħ AljAmçyħ.
14. Alçjmy ،mHmd (2019) ،drAsħ tHlylyħ lrsAŶl AlmAjstyr wAldktwrAh fy mjAl Altfwq Alçqly wAlmwhbħ jAmçħ çmAn Alçrbyħ 2007- 2017m. 6(1) 38-48.
15. kAyd ،çbd AlHq ،çds ،çbd AlrHmn wçbydAt ،ðwqAn (2008) ،AlbHθ Alçlmy ، mfhwmħ ،ÂdwAth ،ÂsAlybh ،çmAn: dAr Alfkr.
16. mAswn ،wjAkwb whArfyl ،syjmAl (2015) ،AlĂrŝAd Aljmçy Altdxl wAlfnyAt. (trjmħ Âbw çyTh ،shAm wsçd ،mrAd) çmAn: dAr Alfkr.
17. AlhlAlAt ،xlyl (2015) ،drAsħ tHlylyħ lrsAŶl mAjstyr Alçml AlAjtmAçy fy AljAmçħ AlÂrdnyħ mn Alftrħ 2001-2012m. 42(3)٦١١-٦٢٨ ،.

***